استشهاد وإصابة 3 مواطنين بقصف مدفعي سعودي على صعدة

#أمريكا_أم_الإرهاب هاشتاق يمني يتصدر مواقع التواصل عالميا

الاثنين
30 نوفمبر 2020م

15 ربيع الثاني 1442هـ
العدد (1041)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط في عيد الاستقلال:

نرابط في نفس الخندق الذي رابط فيه أوائلنا ضد الاستعمار الأجنبي

ندعو لسلام عادل يضمن وقف العدوان ورفع الحصار وضبط الموارد واستئناف صرف المرتبات

باحث صهيوني يكشف تعاوناً سعودياً «إسرائيلياً» بشأن سلاح الجو

خارجية كيان العدو الإسرائيلي تبدي قلقها من الردع اليمني وتوحد خطابها مع الرياض

ضربة جدة تزيح ستار المشاركة «الإسرائيلية» في العدوان

متحدث القوات المسلحة العميد سريع:

ضربة بالستية تدك غرفة العمليات المشتركة للعدو في معسكر تداوين بمارب

مصرع وجرح 15 من قادة وجنود العدو السعودي

كل تحركات الأعداء مرصودة وستطالها قواتنا

غارات على صنعاء ومأرب و218 خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في الحديدة

استشهاد مواطن وإصابة اثنين في قصف مدفعي للعدو السعودي على صعدة

المسيرة: خاص

استشهد مواطن وأُصيب آخران، أمس الأحد، في قصف مدفعي لجيش العدوّ السعودي على منطقة الرقوة في مديرية منبّه الحدودية في محافظة صعدة.

ويواصل العدوّ السعودي ومرتزِقته استهداف ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين في المناطق والقرى الحدودية في محافظتَي صعدة وحجّة منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥م، مرتكباً العديد من الجرائم والمجازر الوحشية بحق الأطفال والنساء، في ظل صمت وتواطؤ أممي مكشوف وفاضح.

وفي سياق آخرَ، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، غارتين على محيط مطار صنعاء الدولي المغلق في وجه رحلاتِ المرضى المحتاجين للعلاج في الخارج وعودة أبناء الشعب اليمني العالقين في مطارات دول العالم إلى وطنهم منذ بدأ العدوان على شعبنا اليمني.

كما شن طيران العدوان ٣ غارت على مديرية مجزر في محافظة مأرب، و٣ غارات على مديرية نهم في محافظة صنعاء.

ويستمر طيران العدوان الأمريكي السعودي في شن غاراته على المنشآت والبنى التحتية واستهداف الأسواق والمدارس والطرقات والجسور والمساجد والأحياء السكنية وكل مقومات الحياة، مخلفاً العديد من الجرائم بحق الإنسانية في اليمن دون أي تحَرّك للأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الإنسانية والحقوقية المنهمكة في المتاجرة بدماء الأطفال والنساء ومعاناة شعب اليمن المحاصر؛ بهَدفِ الحصول على المال المدنس من قيادات الأنظمة المشاركة في العدوان.

إلى ذلك، ارتكب مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السعودي، أمس، ٢١٨ خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة.

وقال مصدر محلي: إن الخروق شملت استحداث تحصينات قتالية في الجاح والمنظر وحيس، وغارتين لطيران تجسسي على الجبلية، في حين حلقت ٧ طائرات تجسسية في أجواء الفازة والجبلية وكيلو١٦ والتحيتا والمنظر، وَ٣٥ خرقاً بقصف مدفعي لعدد ٣٢٤ قذيفة، وَ١٧٢ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة استهدف ممتلكاتِ ومزارعَ المواطنين.

فيما جزائية صنعاء تقضي بسجن قيادات وعناصر التنظيم الإجرامي

أجهزة الأمن في البيضاء تقبض على عنصرين من «القاعدة» وتحبط عملية إجرامية لهم

المسيرة: صنعاء

تواصُلاً للنجاحات الأمنية بمختلف المحافظات الحرة، أحبطت الأجهزة الأمنية، بمحافظة البيضاء، عملية إجرامية لتنظيم القاعدة الإجرامي في المحافظة.

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية العميد عبدالخالق العجري، في تصريح صحفي، أمس الأحد، أن «ثلاثة عناصر من تنظيم القاعدة بمحافظة البيضاء قاموا بالاشتباك مع قواتنا الأمنية في نقطة المدراج بمنطقة ذي كالب الأعلى بالمحافظة».

وأكّد متحدث الداخلية، أن «قواتنا بفضل الله تمكّنت من إلقاء القبض على اثنين من تلك العناصر الإجرامية، في حين تمكّن الثالث من الفرار إلى منطقة ذي كالب الأسفل، متجها نحو نجد الشواهرة».

وقال العجري إن «المعلومات الأمنية أكّدت قيام قيادة المرتزِقة في محافظة مأرب، الأسبوع الماضي، بإرسال مبالغ مالية كبيرة للمدعو (حمد صالح الصوفي) المتواجد في منطقة ذي كالب الأسفل، مقابل تنفيذ مثل هذه العمليات الإجرامية الفاشلة، لمحاولة إقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في منطقة قيفة».

وفي سياق متصل، أيَّدت محكمة الاستئناف الجزائية بالعاصمة صنعاء، أمس الأحد، أحكامًا بالسجن على قيادات وعناصر من تنظيم الاستخبارات الأمريكية المسماة القاعدة.

وقضى الحكم الاستئنافي بتأييد عقوبة السجن فترات مختلفة تتراوح ما بين سنتين إلى عشر سنوات، لتسعة مدانين بالانتماء لتنظيم القاعدة الإجرامي.

وكان الحكم الابتدائي قد صدر بحق المتهمين في ديسمبر عام ٢٠١٣م، إلّا أن محكمة الاستئناف أيدت الحكم، فيما يشار إلى أن تنظيم القاعدة أعلن في عدة مرات سابقة وقوفِه إلى جانب تحالف العدوان.

فيما دعا الحكومة لتجميد عضويتها في «الجامعة العربية» بعد أن أصبحت منصة للأعداء

نائب رئيس البرلمان: نعكف لتعديل قوانين في المنظومة العدلية والمالية لتصب في خدمة المواطن

المسيرة: خاص

أكّد نائبُ رئيس مجلس النواب عبدالسلام هشول، أن خطوةَ تجميدِ عضوية الجمهورية اليمنية في البرلمان العربي جاءت متأخرةً.

وفي تصريحات للمسيرة، دعا نائبُ رئيس مجلس النواب، حكومة الإنقاذ «لتعليق العضوية في جامعة الدول العربية بعد أن تحوّلت إلى منصّة لصالح المعتدين على اليمن».

وفي سياق الإصلاحات القانونية لتعزيز جهود خدمة المواطنين، لفت هشول إلى أن الدورَ الأَسَاسي في هذه المرحلة هو تعديل القوانين التي لا تتماشى مع المرحلة.

وقال هشول: «نحن نعكفُ على تعديلات في المنظومة العدلية والمالية وغيرها بما يحقّق الصالح العام».

وَأَضَافَ: «من يتوجس من التعديلاتِ القانونية عليه أن يثقَ في أن أي تعديل لن ينتقص من حقوق الشعب، بل سيرفع من شأن المواطن».

ولفت إلى أن «مغريات العدوان لم تتوقف لتعطيل النهضة في كافة المجالات».

من جهته، أوضح نائبُ رئيس مجلس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمود الجنيد، أن لقاء السيد عبدالملك بالحكومة مثل دافعا لأدائها في الظروف الصعبة.

وقال الجنيد في تصريحات للمسيرة: «لقاؤنا بقائد الثورة ركّز على الأولويات التي ينبغي الاهتمام بها، بما يسهم في تجاوز التحديات».

وَأَضَافَ الجنيد: «الرؤية الوطنية منذ بدئنا بها كان الهدف هو إصلاح الاختلالات والتخلص من الموروث القائم على عدم التخطيط الواقعي».

ونوّه نائب رئيس الوزراء، بأن «قائد الثورة حرص على التأكيد على وضع الخطط الواقعية القابلة للقياس التي تلبي حاجةَ المجتمع مع الاستمرار في المتابعة والتدقيق».

وأكّد أن «ما يقدّمه الشعب من تضحيات يفرض أن نرتقيَ إلى مستواها بالتوكل على الله مصدر القوة الإيمانية».

قبائل المهرة في الربع الخالي تتعرض مجدّداً للإذلال والإهانة من قبل الاحتلال السعودي

المسيرة: متابعات

تداول ناشطون وإعلاميون يمنيون، أمس الأحد، صوراً ومقاطعَ فيديو تظهر حجم الإذلال والإهانة التي تتعرض لها قبائل المهرة القاطنون في الربع الخالي، من قبل النظام السعودي.

ونشر الناشطون مقاطع فيديو للقاءات والاعتصام الذي أقامته قبائل شمال المهرة بالربع الخالي جنوب السعودية، أمس الأول.

وتكشف مقاطع الفيديو الوضع الذي وصلت إليه القبائل المهرية التي تنازلت عن انتمائها لليمن قبل ٤٠ عاماً، وقبلت بأن تضم أراضيها للسعودية لتصبح اليوم قبائل بلا هوية ولا أرض، حَيثُ تعتبرهم الرياض مقيمين أجانب، وتزعم أنهم سكنوا مناطق الربع الخالي بعد اتّفاقية ترسيم الحدود عام ٩٠.

وقال الناشطون اليمنيون في تعليقاتهم على مقاطع الفيديو: إن قبائل المهرة في الربع الخالي تزداد معاناتهم ومأساتهم؛ بسَببِ سياسة النظام السعودي ضدهم، والذي اتّبع سياسة تضييق الخناق على القبائل وتعذيبهم وحرمانهم من الهُوية والتعليم ويعاملون اليوم كمجهولي الهُوية، وهو ما تحاول الرياض فرضَه اليوم على كُلّ القبائل اليمنية في المحافظات المحتلّة.

أمريكا أم الإرهاب.. هاشتاق يمني يتصدر مواقع التواصل العالمي

المسيرة: صنعاء

تفاعل روادُ مواقع التواصل الاجتماعي والنشطاء في العالمين العربي والإسلامي، مع وسم "#أمريكا_أم_الإرهاب" الذي أطلقه الشعب اليمني، مساءَ أمس الأول السبت، لفضح الجرائم الأمريكية بحقّ شعوب المنطقة.

وأكّد الناشطون أن الولايات المتحدة الأمريكية، هي من أعلنت العدوان على اليمن من عاصمتها، وهي التي تقتّلُ اليمنيين بقنابلها العنقودية وصواريخها وأسلحتها المختلفة المحرمة، كما أن عناصرَ القاعدة وداعش والجماعات الإرهابية تقاتل في صفِّها، وهي التي احتلت العراق وقتلت العراقيين وزرعت العناصر التكفيرية فيه، كما أنها الداعمُ الأول للكيان الصهيوني بكل ما ترتكبه من جرائم بحق الفلسطينيين لستين عاماً، وهي من امتلأ تاريخها بالحروب وتلطخ اسمها بدماء الشعوب.

وتصدر هاشتاغ "#أمريكا_أم_الإرهاب" قائمة الترند في اليمن، حَيثُ عبّر من خلالِه اليمنيون عن إدانتهم لأمريكا، فاضحين الدورَ الكبيرَ الذي تلعبه الولايات المتحدة في العدوان السعودي الذي يشنّ على الشعب اليمني المظلوم الذي يقتل بالأسلحة الأمريكية دون رحمة، بالإضافة إلى دعمها للمجموعات والتنظيمات الإرهابية التي تقوم باستهداف اليمنيين وقتلهم بأبشع الصور

اتّهامات متبادلة باستخدام «طائرات مسيرة»:

استمرار المواجهات بين المرتزقة في أبين ومقتل قيادي في «القاعدة»

المسيرة : خاص

تواصلت المواجهاتُ والتصفياتُ المتبادَلةُ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة أبين، وكشفت عن حقيقة مشاركة «تنظيم القاعدة» التكفيري في الصراع الدائر بين المرتزِقة.

وأفَادت مصادر محلية بأن قيادياً في تنظيم «القاعدة» لقي مصرعه، أمس الأحد، في إطار التصفيات والاغتيالات المتبادلة بين مرتزِقة حزب الإصلاح، ومليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات.

وأوضحت المصادر أن مسلحين أطلقوا النارَ على سيارة القيادي التكفيري «أبو سالم الوليدي» في مدينة «لودر»، ما أدَّى إلى مصرعه.

وقالت وسائل إعلام تابعة لحزب الإصلاح: إن «الوليدي» كان يعملُ لصالح مليشيات «الانتقالي» التابعة للإمارات، مشيرة إلى أن المليشياتِ كانت قد اعتقلته قبل عامَين لكنها أفرجت عنه للعمل لصالحها.

بالمقابل، تتهم مليشياتُ «الانتقالي» مرتزِقةَ حزب الإصلاح بشكل متواصل بأنها مرتبطة بتنظيم «القاعدة» التكفيري.

وكان التنظيم قد أدخل تعزيزاتٍ كبيرةً إلى أبين مؤخّراً، مع بداية تصاعد وتيرة المواجهات بين الطرفين، وتشير المعلومات إلى أن مقاتلي التنظيم يتواجدون في صفوف «الإصلاح» و«الانتقالي» على حَدٍّ سواء.

بالتوازي، تجددت المعارك بين طرفي المرتزِقة، أمس، في جبهة الطرية، وأفَادت مصادر محلية بسقوط قتلى وجرحى.

وَقالت مصادر إعلامية موالية لمليشيا «الانتقالي»: إن مرتزِقة حزب الإصلاح يستخدمون طائراتٍ مسيَّرةً لاستهداف قيادات المليشيا في أبين، في إطار الصراع المتصاعد، وأشَارَت إلى أن تلك الطائرات أطلقها خبراءُ «أتراك» يدعمون حزبَ الإصلاح في المعارك.

وكان حزبُ الإصلاح قد تحدث عن «طائرات مسيَّرة» إماراتية تمتلكُها مليشيا الانتقالي وتستخدمُها في المعارك بأبين.

واتهمت قواتُ مرتزِقة حزب الإصلاح، أمس، مليشيات الانتقالي بأنها خرقت «الهُدنة» في أبين.

كما نقلت وسائل إعلام إماراتية عن نائب المتحدث الإعلامي باسم مليشيا الانتقالي، تصريحاتٍ تتهم حكومة المرتزِقة بالمثل، وتهدّد بتصعيد العمليات ضد حزب الإصلاح في أبين.

وتشهد المحافظة منذ أسابيعَ معارك طاحنة بين طرفي المرتزِقة سقط خلالها العشرات من القتلى والجرحى بينهم قيادات.

سريع يؤكّد استمرار عمليات القوات المسلحة وملاحقة تحَرّكات العدو:

ضربة بالستية تسقط 15 من قادة وجنود العدوّ السعودي

المسيرة : خاص

نفّذت القوةُ الصاروخية بالجيش واللجان الشعبيّة، أمس الأول، عمليةً بالستيةً نوعية على معسكر للعدو في مارب أسفرت عن مقتل 15 قائداً وجندياً سعودياً.

وقال المتحدثُ الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع: «بفضل الله وتأييده تمكّنت القوة الصاروخية مساء، أمس السبت، من استهداف غرفة العمليات المشتركة في معسكر تداوين بمحافظة مأرب بصاروخ بالستي نوع بدرP وكانت الإصابة دقيقة بحمد الله».

وَأَضَافَ العميد سريع: «نتج عن العملية مصرع وجرح 15 من قادة وجنود العدوّ السعودي، منهم 8 قتلى بينهم قادة وجرح 7 آخرين».

وأشَارَ العميد سريع إلى أن سيارات الإسعاف هرعت وسط حالة رعب وإرباك كبيرين في صفوف الأعداء.

وجدّد التأكيدَ على أن عمليات القوات المسلحة أن مستمرة طالما استمر العدوان والحصار، مؤكّداً في الوقت ذاته «أن كُلّ تحَرّكات الأعداء مرصودة وستطالها قواتُنا أينما كانت وحيثما وُجدت بقوة الله وعونه».

منحت شركة خَاصَّة حق تشغيل وإدارة «المقسم الوطني» الرابط بين البنوك

بعد تعطيل مهامه واستخدامه لتدمير العملة.. سلطات المرتزقة تبدأ «خصخصة» مركزي عدن

المسيرة : خاص

أقرَّت سلطاتُ حكومة المرتزِقة، أمس الأحد، خصخصةَ بعض قطاعات «البنك المركزي» فرع عدن، في فضيحة مدوية تكشفُ حقيقةَ الاستهداف الذي تعرض له البنك من قبل المرتزِقة طيلة الأعوام الماضية من خلال استخدامه كغطاء لعمليات النهب وتدمير العملة المحلية، وُصُولاً إلى ما يبدو الآن بوضوح أنه الإفلاس.

وقالت مصادر مطلعة: إن مجلس إدارة البنك في عدن أقر خلال اجتماع له، مشروعاً يمنحُ إحدى الشركات الخَاصَّة حقَّ تشغيل وإدارة «المقسم الوطني» التابع للبنك، وهو نظام إلكتروني يربط بين البنوك والمؤسّسات المالية.

وقالت وسائل إعلام: إن الجهة الخَاصَّة تتبع مجموعاتِ شركات هائل سعيد أنعم، لكن البنك لم يصرّح بذلك، وقال، أمس الأول: إن «قام بالتعاون مع خبراء دوليين لإعداد تعليمات تنظم أعمالَ المؤسّسات المالية غير البنكية التي يحق لها تشغيلَ وإدارة المقسم الوطني من خلال البنك المركزي».

وأوضحت مصادر إعلامية أن تمرير المشروع جاء بعد وصول القائم بأعمال رئيس مجلس البنك، المرتزِق شكيب الخنبشي، من السعودية.

وأثارت هذه الخطوةُ انتقاداتٍ واسعة، حَيثُ اعتبر العديد من النشطاء والمراقبين أنها مؤشر واضح على إفلاس البنك؛ بسَبب فساد سلطات حكومة المرتزِقة وسياساتها التدميرية.

وليست هذه المرة الأولى التي تقوم فيها حكومة المرتزِقة بتعطيل مهام البنك المركزي في عدن، إذ سبق أن تم سحب نظام المصارفة لبنك التسليف وإحالته إلى المركز المالي في البحرين، وبهذا اقتصرت مهمةُ مركَزي عدن على صرف «الرواتب» (بشكل انتقائي) إلى جانب طباعة العملة غير القانونية التي أدَّت إلى أكبر تدهور للريال اليمني أمام العملات الأجنبية.

وكان ما يسمى «الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة» التابع للمرتزِقة قد أقر مؤخّراً بوجود عمليات فساد تدار داخل البنك المركزي في عدن، وأوضح أن سلطات البنك ترفض إصدار وتقديم التقارير المالية منذ أن تم تحويل عمليات البنك من صنعاء إلى عدن.

وتشهد عدنُ منذ فترة أزمة متصاعدة في أسعار الصرف، حَيثُ وصل سعر صرف الدولار الأمريكي قبل أيَّام إلى (٨٧٠ ريالاً) وهو أكبر تدهور للعُملة المحلية، وسط توقعات باستمرار الارتفاع نحو حاجز الـ (١٠٠٠ ريال) وذلك بسَبب العملات النقدية غير القانونية التي تقوم حكومة المرتزِقة بطباعتها باسم البنك، ثم تستخدمها لعمليات التلاعب بالعملة والتي تدر أرباحا طائلا على قيادات المرتزِقة.

وقد تؤدي خطوة «تأجير» المقسّم الوطني إلى المزيد من التدهور، والعبث بالسياسات المالية والتحويلات، ضمن الحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان على اليمن.

تجهيزات لإقامة فعاليات ما يسمى «يوم الشهيد الإماراتي» في عدن:

المرتزقة يحتفون بالاحتلال في ذكرى 30 نوفمبر!

المسيرة : متابعات

في الوقت الذي يستقبلُ فيه اليمنيون عيد ٣٠ نوفمبر الوطني (ذكرى خروج آخر جندي بريطاني من عدن) كمناسبة وطنية تخلّد نضالَ الشعب اليمني ضد الاستعمار، يسعى المرتزِقة لتحويل هذا اليوم إلى مناسبةِ احتفاء بالاحتلال الجديد القديم؛ إمعاناً في السقوط وتأكيداً على زيف كُلّ شعاراتهم التي ساقوها لتبرير العدوان.

في سياق هذه الفضيحة، أفادت مصادر محلية في عدن بأن مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات، تعد لإقامة احتفالات، هذا اليوم، تحت شعار ما يسمى «يوم الشهيد الإماراتي»، حَيثُ من المقرّر أن تشهد الاحتفالاتُ رفعَ العلَم الإماراتي وإضاءةَ المعالم التاريخية في عدن بألوانه، إلى جانب إلقاءِ خطابات وتقديم أعمال تمتدحُ دخول الإماراتيين إلى عدن.

وكانت الإماراتُ قد أعلنت بعد سيطرتها على عدن قبل سنوات، عن تخصيص يوم الثلاثين من نوفمبر كمناسبة لـ«تكريم» القتلى الإماراتيين الذين لقوا مصارعَهم في اليمن، وهي محاولةٌ واضحةٌ وفاضحةٌ لمحو الملامح الهامة لتأريخ البلاد والمحافظات الجنوبية بشكل خاص، حَيثُ تهدفُ هذه المحاولة إلى تغييب ذكرى النضال ضد الاستعمار البريطاني (الذي تعتبر الإمارات امتدادًا جليًّا له في المنطقة) واستبدالها بمناسبة تكرس الخضوع والقبول بالاحتلال.

هذه الفضيحة لا تطال أتباع الإمارات فقط، بل تطال جميع تشكيلات وأطراف المرتزِقة الذين كانوا جميعاً أدواتٍ رئيسيةً لتسهيل عودة الاستعمار إلى عدن، وتبرير وجوده، وإضفاء «الشرعية» عليه، وهي فضيحة تضاف إلى سجل مناسبات الخزي السنوية التي تكشف حقيقةَ المرتزِقة مثل عيد ١٤ أُكتوبر، وغيره من الأيّام الوطنية التي تمر ثقيلةً على أطراف المرتزِقة وهم في أحضان الاحتلال والاستعمار والملكية.

وتؤكّدُ هذه المناسباتُ بشكل دوري على صوابية موقفِ «صنعاء» والأطراف الوطنية المناهضة للعدوان، حَيثُ تلتقي هذه المناسباتُ بشكل واضح اليوم مع تحَرُّكات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في معاني النضال الحقيقي ومناهضة الاستعمار، فيما يحاولُ المرتزِقةُ التضليلَ على ذلك بوقاحة تكشف ولاءَهم العميقَ للاستعمار والاحتلال وزيف الشعارات الوطنية التي حاولوا منذ بداية العدوان استخدامها لتبريره.

في ظل تلاحق التصريحات المعبرة عن القلق من عمليات الرد والردع:

ضربة جدة تؤرق الكيان الصهيوني وتفضح حقيقة المشاركة «الإسرائيلية» في العدوان على اليمن

المسيرة : نجيب الأشموري

بعد أسبوع على عملية جدة النوعية، خرج متحدثُ باسم خارجية العدوّ الإسرائيلي ليتحدَّثَ عن مجموعات في اليمن وصفها بالإرهابية تدعمُها إيران لزعزعة استقرار المنطقة، مقدماً من موقعه كمحتلٍّ وكيان غاصب إرهابي دروساً لشعب الحضارة والتاريخ في الكرامة والسلام.

متحدثُ باسم خارجية العدوّ الإسرائيلي يدخُلُ على خط القلق الذي يعني تل أبيب قبل غيرها بعد عملية جدة الأخيرة، قائلاً إن إيران تدعم مجموعات إرهابية في اليمن؛ بهَدفِ زعزعة استقرار المنطقة، وفي تغريدته التي نشرتها صفحة إسرائيل بالعربية قال متحدث لوزارة خارجية العدوّ: إن الشعب اليمني يستحقُّ العيشَ بسلام وكرامة وبدون حروب.

التعليقُ الإسرائيلي على تطورات الحرب العدوانية على اليمن يكشفُ بوضوح ارتباطَ العدوّ الإسرائيلي بما يجري، والحديثَ الأسرائيلي المبكر والمبارك للعدوان كان مؤشرًا على الانخراط في هذه الحرب، وإن عمدت تل أبيب على أن تبقي دورها خفياً حتى تكون بمنأىً عن تداعياته بعد أن تيقنت أن اليمنَ لن يتسامحَ مع كُلّ من شارك في العدوان عليه.

في زاوية أُخرى، يكشفُ التصريحُ من مسؤولٍ في خارجية العدوّ تناغُمَ الخطابِ الإعلامي بين السعودية وكيان العدوّ، فاجترارُ الحديث عن إيران ومؤخّراً الحديث عن مجموعات إرهابية ليس جزافًا بقدر ما يعكسُ أن غرفةَ العمليات العسكرية والإعلامية واحدة.

حديثُ المسؤول الإسرائيلي عما يستحقُّه الشعب اليمن من عيش بسلام وكرامة وبدون حروب أشبهُ بحديث الفاجرة عن الطهارة، فاليمنُ المعتدَى عليه يستحقُّ أولاً رفعَ اليد الأمريكية الإسرائيلية عنه، وموقعُه التاريخي والحضاري يضعُه في خانة مَن يقدم الدروسَ والنصائحَ وحتى الضربات التي تصلُ أصداؤها إلى تل أبيب قبل الرياض.

التعليق «الإسرائيلي» على تطورات العدوان يكشف ارتباطَ العدوّ بما يجري

عمدت تل أبيب لإبقاء دورها في العدوان خفيا لتتجنب تداعياته لأن اليمن لن يتسامح مع المعتدين

تصريحات خارجية العدوّ الصهيوني تكشف تناغمَ الخطاب الإعلامي السعودي «الإسرائيلي»

تخرج عدد من الدورات الأمنية التخصصية بوزارة الداخلية

المسيرة : صنعاء

نظمت مدرسة تدريب أفراد الشرطة بوزارة الداخلية، أمس الأحد، حفلَ تخرُّج عدد من الدورات الأمنية التخصصية في مجالي (القيادة والسيطرة، والأمن الجنائي) دفعة الشهيد زيد على مصلح، لعدد من منتسبي أمن محافظات صعدة، ومأرب، والجوف.

وفي الحفل الذي حضره مفتش عام وزارة الداخلية العميد الركن عبد الحميد المؤيد وعدد من قيادات وزارة الداخلية، أكّد الوكيل المساعد لقطاع الموارد البشرية بوزارة الداخلية اللواء عبدالباري الطالبي اهتمامَ قيادة وزارة الداخلية بالتدريب والتأهيل؛ باعتبَاره الركيزةَ الأَسَاسية لتحقيق الانتصار ورفد الجبهات بالكوادر المدربة والمؤهلة لخوض المواجهة بكفاءة واقتدار، داعياً منتسبي وزارة الداخلية إلى مزيد من الصمود في معركة التصدي لمخطّطات العدوان الإجرامية التي تستهدف الأمن والاستقرار، مثمنا دور الوحدات الأمنية في المحافظة في تحقيق الأمن والاستقرار والاضطلاع بواجباتها في ترسيخ دعائم الاستقرار.

وأَشَارَ اللواء الطالبي إلى حرص قيادة وزارة الداخلية على تطوير قدرات منتسبيها لتمكينهم من دورهم في تعزيز الأمن والدفاع عن الوطن.

وعبرت كلمة الخريجين عن الاعتزاز بالجهود التي بذلت لتأهيلهم، ودورها في تعزيز قدرات الخريجين للقيام بواجباتهم على أكمل وجه، مؤكّدين أنهم سيكونون عند مستوى المسؤولية في تعزيز الأمن ومواجهة التحديات في مختلف الظروف، وجدد الخريجون في كلمتهم العهد والولاء لقيادة الثورة والقيادة السياسية وقيادة وزارة الداخلية، وأنهم سيظلون جنودا أوفياء للوطن والشعب ماضين قدما على درب الشهداء حتى تحقيق النصر.

تخلل حفلَ التخرج عرضٌ لبعض المهارات الأمنية والقتالية ومستوى الجاهزية للمتخرجين من الدورة.

أبناء عراس إب يقدمون قافلة غذائية دعماً للأبطال المرابطين في الجبهات

المسيرة : إب:

سير أبناء عزلة عراس بمديرية يريم محافظة إب قافلة عينية دعماً للمرابطين في ميادين العزة والشرف من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

واحتوت القافلة على مواد غذائية وحبوب ورؤوس من الأغنام والماعز.

وعبر مسؤول أنصار الله بالمديرية محمد الحسني في كلمته عن سعادته باستمرار العطاء وتسيير القوافل من المال والرجال من هذه العزلة الكريمة، مُشيراً إلى أن هذه القافلة لم تكن الأولى لأبناء عراس فقد سبق وقدموا قوافلَ من العطاء سواءً بالمال أو الرجال رفداً الأبطال الجيش واللجان.

وأكّدوا أن مديرية يريم ستواصل رفدَ الجبهات بقوافل العطاء بالمال وقوافل الشرف والإباء بالرجال الذين سيحرّرون مع بقية أحرار هذا البلد كُلّ شبر دنسه المحتلّ الأمريكي السعودي والإماراتي.

من جهتهم، أشار أبناء عزلة عراس إلى أن القوافلَ من هذه العزلة مستمرة ومتواصلة حتى يندحر المعتدون والمحتلّون من أرض اليمن السعيد، مجددين ثبات موقفهم ضد العدوان وأذياله والوقوف مع كُلّ الأحرار والشرفاء لدحر المحتلّين والمعتدين.

وحيا أبناء عراس تلك الانتصارات العظيمة التي تتحقّق في مختلف الجبهات والتي تدل على عزيمة وقوة وصلابة الأحرار من أبطال الجيش واللجان وثباتهم على الحق وعدالة القضية.

مكتب الصناعة بتعز يدشّن حملة ميدانية شاملة للرقابة على الأسعار وضبط المتلاعبين

المسيرة : تعز

دشّن مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة تعز، أمس الأحد، وبتوجيه ومتابعة محافظ تعز، سليم المغلس، الحملة الرقابية الميدانية الشاملة لمتابعة وضبط الأسعار والمخالفين والتي تستمر شهراً كاملاً.

وتشمل الحملة عشر فرق ميدانية لجميع مديريات المحافظة، وأكّد مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بتعز عبدالهادي ردمان أن هذه الفرق الميدانية قد تم تأهيلها وتدريبها، ومن أهم مهامها ضبط أسعار المواد الغذائية وإشهارها على كُلّ سلعة، ومنع الاحتكار للمواد الغذائية ومتابعة المواد منتهية الصلاحية وَالمهربات وتخزين السلع التي تتعرض للأضرار نتيجةَ سوء التخزين.

وَأَضَافَ أن المكتب يعمل لمنع تداول العُملة غير القانونية وضبطها، معبراً عن أمله في أن تحظى هذه الفرق الميدانية بمساعدة جميع الشرائح الاجتماعية؛ باعتبَارها تأتي لخدمة المواطنين في ضبط الأسعار.

كما وجّه ردمان الفرق الميدانية بتحمل مسئوليتها الوطنية، وتنفيذ المهام الموكلة لها بكل أمانة ومصداقية، منوِّهًا أن المكتبَ سيتخذُ إجراءاتٍ قاسيةً ضد كُلّ المتساهلين في تنفيذ هذه المهمة الوطنية.

الهيئة النسائية بأمانة العاصمة تسير قافلة دعماً للمرابطين في الجبهات

المسيرة : صنعاء

قدمت الهيئةُ النسائية بأمانة العاصمة، أمس الأحد، قافلةً شتويةً كبرى؛ دعماً للمرابطين في الجبهات من رجال الجيش واللجان الشعبيّة، ضمت ملابسَ شتويةً وبطانيات بقيمة ثلاثين ملايين ريال.

وأوضحت مسؤولة الهيئة النسائية بالأمانة ابتسام المحطوري أن القافلةَ تأتي من منطلق تعزيز الهُوية الإيمانية والوعي المجتمعي لحرائر اليمن.

بدورهن، أكّدت المشاركاتِ في القافلة من حرائر العاصمة صنعاء، على مواصَلة البذل والعطاء وتقديم الدعم لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة؛ عرفانًا بما يسطرونه من تضحيات وانتصارات عظيمة على قوى العدوان ومرتزِقته.

وأصدرت الهيئة النسائية بالأمانة بياناً، أكّدت فيه استمرارَ جهود حرائر ونساء اليمن في تسيير قوافل العطاء المستمرة لدعم أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، والحث على مواصلة التحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وأدان البيانُ هَرولة الأنظمة العربية للتطبيع مع العدوّ الصهيوني الغاصب وبيع القضية الفلسطينية.

الرئيس المشاط في خطاب بمناسبة العيد الـ 53 للاستقلال 30 نوفمبر:

الحرية تعطي الاستحقاق التاريخي والرمزية الخالدة لمن يدافعون عن بلدهم وشعبهم

عيد الجلاء يكشف للعدوان وأدواته مصيرهم المهين والمخزي

المسيرة : خاص

أكّـد الرئيـس المشـير مهـدي محمـد المشاط أن عيدَ الاسـتقلال يؤكّـدُ للعدوان والغزاة وأدواتهم أن مصيرهم المحتوم.

وقـال الرئيـس مهـدي المشـاط، أمس الأحد، في خطابه بمناسـبة الذكرى الثالثة والخمسـين لعيـد الجلاء: عيد الاسـتقلال يقدم الـدرس والعبرة للمعتـدي على بلدنا ويضعـه أمـام مآلات هـذه الحـرب، كما يرسـم المشهد الأخير والنهائي لكل مرتزِق وعميل.

وَأَضَـافَ الرئيـس المشـاط: عيـد الاسـتقلال يكشـف عـن الاسـتحقاق التاريخـي والرمزية الخالـدة والأبدية لكل الأبطال الغيـارى الذين يدافعون اليوم عن بلدهـم وشـعبهم وعـن عدالـة قضيتهم، متبعاً بالقول «لا ينبغي لمن يغرَقُ في الباطل أن يكابر أو تأخذه العزة بالإثم ويواصل ما هو فيـه من عـدوان واحتـلال، وأن يدركَ بأنه كلمـا فكّر في الاسـتمرار فَـإنَّه فقط يرسُمُ لنفسه نهايةً أكثرَ سوءاً.

وأشَـارَ الرئيـس إلى أن «أكثـر الغـزاة والمعتديـن شـجاعة، هـم أُولئـك الذيـن يراجعون أنفسَـهم باكراً، ويتراجعون عن ظلمهم وعدوانهم بشكل سريع ومبكر».

واسـتطرد «من خصائص يوم الثلاثين مـن نوفمبر خاصيـة الفـرز والتمييز بيْن الوطنيـة الصحيحـة والزائفـة لفضح الخونـة والعمـلاء، مؤكّـداً أن الخونـة والعمـلاء «لا يسـتطيعون الاحتفـال بهـذا اليـوم دون أن يتحولوا إلى مسـخرة وفضيحة وقد حملوا على ظهورهم أصغر محتلّ في التاريخ».

وأشـاد القائـدُ الأعلى للقوات المسـلحة «بالانتصـارات في مختلف الجبهات وأشـد على أيـدي القادة والأفراد في ميدان التعبئة وبناء قوات الاحتياط الضاربة والتي بلغت مبلغـاً يبعث على الفخر والاعتزاز»، شـاداً «على أيـدي الجميع في حماية أمن المواطن وسيادة البلد وفي الضرب بيد من حديد ضد كُـلّ من تسـول له نفسُـه المسـاسَ بأمن المواطن وسكينة المجتمع».

وعـبّر الرئيـس عـن شـكره «لحكومة الإنقاذ الوطنـي ومؤسّسـاتها التي تعملُ ليـلَ نهـارَ عـلى مصفوفـة الإصلاحـات الحثيثة ونأمل مواصلة العمل وفق الرؤية الوطنية لبناء الدولة».

وبـارك «لجمـوع المخدوعـين عودتَهم إلى حضـن الوطن العزيـز وأحث من تبقى

■ أشيد بالانتصارات في مختلف الجبهات وجهود الحكومة في مصفوفة الإصلاحات وفق الرؤية الوطنية

■ أشد على أيدي القادة والأفراد بميدان التعبئة وبناء قوات الاحتياط الضاربة التي تبعث على الفخر والاعتزاز

■ من يواصل عدوانه واحتلاله عليه رسم نهايته السيئة على أيدي الأبطال الثوار

■ أكثر الغزاة والمعتدين شجاعة هم من يتراجعون عن ظلمهم وعدوانهم بشكل سريع

منهم على العودة لمن أراد ومواصَلة الأحرار تعاونهـم الإيجابـي»، مجـدّدًا التأكيد على «حرصنـا عـلى السـلام العـادل والواقعي الذي يضمَنُ وقـفَ العدوان ورفع الحصار وضبـط الموارد واسـتئناف صرف المرتبات والإفـراج الـكلي عـن الأسرى»، فيما جدّد التأكيدَ على «دعمنا لجهود المبعوث الأممي وانفتاحنـا عـلى كُـلّ الجهود والمسـاعي الرامية لوقف الحـرب العدوانية ومعالجة آثارها».

فيما يلي نص الخطاب:

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياء والمرسلين سيدنا محمدٍ الأمـين وعلى آله الطيبين الطاهرين وارْضَ اللهم عن صحابته المنتجَبين، أما بعدُ.

بمناسبةِ الثلاثين من نوفمبر لهذا العام باسـمي ونيابـةً عـن زملائـي في المجلس السـياسي الأعـلى أتشـرَّفُ بتقديم خالص التبريكات إلى شعبنا اليمني العظيم (صانع هذا اليوم الأغر، وصانع هذا التاريخ المجيد ماضياً وحـاضراً ومسـتقبلاً)، كما أهنئ بهـذا اليـوم الوطنـي والتاريخـي قيادتنا الثوريـة وإخوتنـا وأبناءَنـا في الجيـش واللجان الشـعبيّة، وكل منتسـبي الموقف الوطنـي المناهـض للاحتـلال مـن قبائلَ وأحزابٍ وعلماءَ ومشـايخَ وأعيانٍ وأفرادٍ، كما أُبارِكُ لكل منتسـبي مؤسّسـاتِ الدولة في مختلـف الأعمال والتخصُّصـات المدنية والعسـكرية والأمنيـة، وكافـة الشرفـاء والأحـرار من أبناء بلدنـا العزيز في الداخل والخارج.

أَيُـهَا الشعبُ اليمني العظيم:

إنـه ليحُـزُّ في النفـس أن تحـلَّ علينـا هـذه الذكـرى المجيـدة وجـزءٌ عزيـزٌ من تـراب الوطن الغالي مـا يزالُ تحـت وطأة دول بعضُها مع الأسـف يَـقِـلُّ عُمُرُها بعشَرات السنين عن أحدثِ منزلٍ في كريتر القديمـة، أو عن مبنـى أول إذاعة في عدن الحبيبـة، وَيَـقِـلُّ أيْـضاً بعقود طوال عن أقـربِ فصيلٍ من عصافير سـقطرى المتجددة.

هـذا شيءٌ مؤسـفٌ لا شـك.. ومع ذلك فَـإنَّـه يحق لنـا وكل الشرفـاء أن نحتفلَ اليومَ بهذه المناسـبة المجيـدة، وأن نبتهجَ بهـا، ونشـعُرَ معهـا بالفخـر والاعتـزاز، لا لـشيء وإنمـا لأنَّنـا والحمدُ للـه نرابطُ في نفـس الخنـدق الـذي رابط فيـه أوائلُنا ضد الاسـتعمار الأجنبي، ونسـيرُ -أحراراً شـامخينَ- على نفـس الطريـق التحرّري الذي أنتج الثلاثين من نوفمبر.

■ من خصائص عيد الجلاء الفرزُ بين الوطنية الصحيحة والزائفة لفضح الخونة والعملاء

■ المرتزِقة لا يستطيعون الاحتفالَ بعيد الاستقلال دون أن يتحولوا إلى مسخرة بعد ارتهانهم لأصغر محتلٍّ في التاريخ

إن هذا اليومَ الأغرَّ هو أحدُ الأيّام المهمة في تاريخنـا اليمني، وهو يومٌ يقدم الدرس والعـبرة لمن يعتـدون على بلدنا منذ سـت سنوات، ويضعُهم أمام مآلات هذه الحرب العدوانية على نحوٍ واضح وجلي، ويرسُـمُ المشـهدَ الأخـيرَ والنهائـي لـكل مرتـزِق وعميـل، مثلما يكشـفُ عن الاسـتحقاق التاريخـي والرمزية الخالـدة والأبدية لكل الأبطـال الغيـارى الذيـن يدافعـون اليومَ عن بلدهم وشـعبهم وعن عدالة قضيتهم من موقـعِ المظلومية والمسـؤولية والحق الطبيعي في الحرية والاستقلال، ومناهَضة الظلم والفساد والإرهاب والاستبداد وبناء الدولـة اليمنيـة التي تعيدُ الاعتبـارَ لليمن الأرض ولليمن الإنسـان بعيدًا عن التبعية والارتهـان وبعيدًا عن الهيمنـة والوصاية الخارجية.

إنهـا بالفعـلِ سُـنُنُ التاريـخ التـي لا تتبدَّلُ مآلاتُهـا ولا تختلفُ نتائجُها؛ ولذلك لا ينبغـي لمـن يغـرَقُ في الباطـل أن يكابرَ أو تأخـذه العـزةُ بالإثـم ويواصـل ما هو فيه من عـدوان واحتلال، وأن يـدركَ بأنه كلما فكّر في الاسـتمرار فَـإنَّه فقط يرسُـمُ لنفسه نهايةً أكثرَ سوءًا، وأن يدركَ أَيْـضاً بـأن أذكـى الغـزاة والمعتديـن في التاريـخ وأكثرهم حكمة وشجاعة، هم أُولئك الذين يراجعون أنفسـهم باكرا، ويتراجعون عن ظلمهم وعدوانهم بشكلٍ سريعٍ ومبكرٍ.

أَيُـهَا الإخوةُ والأخوات:

إن هـذا اليـومَ الخالـدَ يذكّرُنـا أَيْـضاً برحيـل آخـر جنـدي بريطانـي بعـد أن تحولت بريطانيا من الإمبراطورية التي لا تغيـبُ عنها الشـمس إلى جزيرةٍ صغيرةٍ لا تساوي مسـاحتُها سُدُسَ مساحة اليمن؛ ولذلك يكتسـبُ هذا اليوم بالفعل خاصيةَ العبرة والدرس، وخاصيةَ التذكير بحتمية الرحيل لأي غازٍ أو محتلّ، والتذكير أَيْـضاً بسِـرٍّ من أسرار الله التـي أودعها في قلبِ أرضنـا الطيبة وأحـاط بها شـعب اليمن الميمون.

وَإضافـةً إلى ذلـك فَـإنَّ مـن بـين خصائصِ يوم الثلاثين من نوفمبر خاصيةَ الفـرز والتمييز بين الغَثِّ والسـمين، وبين الحـق والباطل، وبـين الوطنية الصحيحة والزائفـة، وهو ما يعطي هـذا اليوم قدرةً فائقـةً في فضح الخونـة والعمـلاء الذين لا يسـتطيعون مشـاركتَكم الاحتفـالَ بهـذا اليـوم دون أن يتحولوا إلى مسـخرةٍ وفضيحـةٍ، ولا غروَ في ذلك وقد حملوا على ظهورهـم أصغـرَ محتـلٍّ في التاريخ وعلى مرأى ومسمع من كُـلّ العالم.

أَيُـهَا الإخوةُ والأخوات:

إن مـن المهم في هذه المناسـبة أن نعربَ عـن اعتزازنـا ببلدنا وشـعبنا وأن نعتصَمَ بهُويتنا وتاريخنا، ونذكي في قرارة أنفسنا ثقافـةَ السـيادة والاسـتقلال وأن نحولَها باسـتمرار إلى عمـل وأمـل، وإلى سـلوك وموقف، وفي هذا السـياق أَوَدُّ الإشادةَ بهذا الوعي العظيـم والمتعاظم الذي يملأ ربوعَ الوطن بشكل عام وأهلنا الكرام في المناطق المحتلّة بشكل خاص، وما يأتينا من داخل معسـكرات المرتزِقة أنفسـهم أمـرٌ يبشر بالخير ويبعثُ على التفاؤل، ودليلٌ يجعلُنا على يقين بأن اليمنَ لن يكونَ إلا حُـرًّا أبيًّا كما أراد له اللهُ لا كما يريدُ له الخارج.

■ نحرص على السلام العادل ونؤكّـد دعمنا لجهود المبعوث الأممي وانفتاحنا على كُـلّ الجهود الواقعية

وأختمُ في هذه العُجالةِ بهذه النقاطِ السريعة:

أَوَّلاً – أُجَـــدِّدُ التهانـيَ والتبريكات بهـذه المناسـبة الخالـدة لكافـة شـعبنا اليمني العظيم وأشـيدُ بما يحقّقُه أبطالُنا البواسـل في القـوات المسـلحة والأمن من انتصـاراتٍ مجيـدة في مختلـف جبهـات الجهاد والتحرّر، وَأُشِـــدُّ على أيدي القادةِ والأفـراد في ميـدان التعبئـة وبنـاء قوات الاحتياط الضاربة والتي بلغت مبلغاً يبعَثُ على الفخر والاعتزاز سواءً من حَيثُ العدد والعُـدة أو من حَيثُ جودة البناء والتدريب والتأهيل والتسليح المتطور.

كمـا أُشِـــدُّ على أيـدي الجميع في حماية أمن المواطن وسيادة البلد والضرب بيد من حديد ضد كُـلّ من تسول له نفسُه المساسَ بأمن المواطن وسكينة المجتمع.

ثانياً – نعربُ عن عميقِ الشكر لحكومة الإنقاذ الوطني ومؤسّساتها التي تعملُ ليلَ نهـارَ على مصفوفـة الإصلاحـات الحثيثة وَأُشِـــدُّ عـلى أيـدي الجميـع في مواصَلة العمـل وفق الرؤيـة الوطنية لبنـاء الدولة ووضعها موضع التنفيذ وفق التزمين لها.

ثالثـاً – أبـاركُ لجمـوع المخدوعـين عودتَهـم إلى حُضن الوطن العزيز، وأُشـيدُ بحالة الوعـي المتنامية داخل معسـكرات المخدوعـين، وأَحُـثُّ مَن تبقـى منهم على العـودة لمَن أراد ومواصلة الأحرار تعاونهم الإيجابـي، كُلٌّ مـن موقعه؛ خدمـةً لما من شأنه رفعةُ اليمن وعزتها وشموخها.

رابعـاً – نُؤَكِّـــدُ حرصَنا على السـلام العـادل والواقعـي الـذي يضمَـنُ وقـفَ العـدوان ورفـعَ الحصـار وضبـطَ الموارد واسـتئنافَ صرف المرتبات والإفراج الكلي عن الأسرى، سـلاماً يحفـظُ لليمن قرارَه الحـر والمسـتقل ويحفـظُ لشـعبنا أمنَـه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه وحقَّه الكامـلَ في بناء دولته المدنيـة العادلة، وفي هذا الإطار نُؤَكِّـــدُ دعمَنا لجهود المبعوث الأممـي وانفتاحَنـا عـلى كُـلِّ الجهـود والمسـاعي الرامية لوقفِ الحربِ العدوانية ومعالجـةِ آثارهـا، وُصُـولاً إلى اسـتئنافِ علاقاتٍ صحيحةٍ وسليمةٍ مع دول المحيط وكافـةِ دولِ العالم التي تعـترفُ بها أُمَّتُنا المسلمة.. علاقـات تقـومُ عـلى أَسَـاسِ المصالـح المشـتركة والاحـترام المتبـادل وحُسْنِ الجوارِ واحترامِ السيادة.

تحيا الجمهوريةُ اليمنيةُ..

المجـدُ والخلـودُ للشـهداء.. الشـفاءُ للجرحى.. الحريةُ للأسرى..

وَالسَّـــلَامُ عَـلَـيْـكُـمْ وَرَحْـمَـةُ اللـهِ وَبَرَكَاتُه..

قال إن الاحتلال للجنوب اليمني اليوم لا يختلف عن الاحتلال البريطاني في أهدافه وغاياته

حزب المؤتمر الشعبي العام يؤكد حق الشعب اليمني الكامل في مقاومة وطرد الغزاة والمحتلّين الجدد

المسيرة : صنعاء

أكّد حزبُ المؤتمر الشعبي العام حقَّ شعبنا اليمني الكامل والمطلق في مقاومة وطرد الغزاة والمحتلّين الجدد، معتبرًا ذلك حقا أصيلا تكفله له كافة الشرائع السماوية والمواثيق والأعراف الدولية التي تنص على حق كُـلّ شـعب ودولة في السيادة والاستقلال.

وقال الحـزب في بيان له، أمس، بمناسـبة عيد الاستقلال: إن الاستعمار البريطاني ظل جاثماً على صـدر جنوب وطننا اليمني لأكثر من قـرن و28 عاماً حتى ظن أنـه لن يرحلَ من تراب وطننا الغـالي، غير مدرك أن رحيله آنـذاك كان بمثابـة الرصاصة الأخـيرة التي أطلقـت على نعش ما كان يسـمى ببريطانيا العظمـى والإمبراطورية التـي لا تغيب عنها الشمس.

وأكّـد الحـزب أن الاحتفال بهذه المناسـبة يجب أن ينطلـق من تفاعلنا مـع الواقع الذي تمـر به بلادنـا التي تتعرض للعدوان الغاشـم والحصـار الظالـم من قبـل تحالـف العدوان بقيادة السـعودية والإمـارات ومن معهم، وما يتبع ذلـك العدوان مـن غزو واحتـلال لبعض أراضي وأجـزاء تراب وطننـا الطاهر من خلال تواجد القوات الأجنبية في تلك المناطق، وهو ما يمثّل صورةً من صـور الاحتلال لا يختلف عن الاحتـلال البريطاني في أهدافـه وغاياته، لافتاً إلى أن ما تسـعى إليـه دول العـدوان اليوم من تمزيـق البلاد وتحويلها إلى كانتونات متصارعة ومتحاربة لا يكاد يختلف عن مشروع الاحتلال البريطاني الذي سـعى لترسـيخه قبيل رحيله عبر سياسـة فرق تسـد، ومن خـلال مشروع السـلطنات التي كانت تهدف لتقسـيم جنوب الوطن إلى دويلات متحاربة.

وأشـاد حزب المؤتمر في بيانه، بمواقف كافّة أبنـاء الشـعب اليمنـي المقـاوم والصابر، وفي المقدمـة أبناء المحافظـات الجنوبية والشرقية الذيـن يقارعـون سياسـات قـوات الاحتـلال ويرفضـون مخطّطاتهم لنهب ثروات شـعبنا وانتهـاك سـيادته ومحاولـة تنفيذ مشـاريع تخـدم مصالـح دول العـدوان كما هـو الحال في محافظـات المهرة وشـبوة وسـقطرى وما تشهده بعض الجزر اليمنية في البحرين الأحمر والعربي، مُشيراً إلى أن ذلك يعبّر عن ثقته في أن أبناء تلك المحافظات سـيعيدون كتابة التاريخ النضالي الذي سطره الآباء والأجداد ضد المحتلّ البريطاني، ويجسـدونه ضد الغـزاة والمحتلّين الجـدد ويفشـلون مخطّطاتهـم وأهدافهـم ويطردونهم كمـا طُرد البريطانيون والمحتلّون وكل الغزاة الذين سبقوهم.

ودعا الحـزبُ جميع اليمنيين، وفي مقدمتهم القـوى السياسـية والاجتماعيـة والقيـادات والشـخصيات الفكريـة والثقافيـة والدينيـة والاقتصادية، إلى إعـادة مراجعة كافة المراحل السـابقة برؤية تتجاوز أحقـاد الماضي وتعلي من قيم التسامح وتؤسـس لنظرة مستقبلية قائمـة على مبـادئ وقيـم التعايـش والقبول بالآخر وتجسيد نهج الشراكة الوطنية، مؤكّـداً أن المؤتمـر سـيظل منحـازاً إلى صف الشـعب ويقـف في مقدمـة القـوى المقاومـة للعدوان والغزو والاحتلال والمدافع عن السيادة، منوِّهًا بأنـه لا خيار أمـام اليمنيين سـوى المصالحة الوطنية الشـاملة التي لا تسـتثني أحداً والتي تسـمح بصياغة مـشروع وطنـي يمني يمثل الجميع ويلم الجميع ويحمي الجميع ويضمن تعايـش الجميـع وحـق الجميـع في العيش في دولة يسودها النظام والقانون وتكفل للجميع المواطنة المتساوية.

وزير السياحة: جنوب اليمن يتعرض لاحتلال مباشر من قبل بريطانيا وأدواتها في المنطقة

المسيرة : خاص

قال وزير السـياحة، ورئيس مكون الجبهـة الوطنية لمواجهة الاحتلال أحمـد العليـي: إن جنوب اليمـن حَـاليًّا يتعرض لاحتـلال مباشر من قبل بريطانيـا من خلال أدواتها الإقليمية عبر النظامين السـعودي والإماراتي وكذا العملاء من بعض أبناء البلد.

ووصـف الوزيـرُ في تصريـح خـاصّ لصحيفـة المسـيرة، أن الاحتـلال السـعودي والإماراتـي لجنـوب البلد بالاحتـلال القذر؛ وذلـك كونه ينهب ثروات البلد ويمزق النسـيج الاجتماعي ويبعثر المناطق الجنوبية، مُشيراً إلى أن العـدوان السـعودي والإماراتـي أدوات إقليميـة بيـد قـوى الاسـتكبار العالمي.

واعتـبر العليـي ذكـرى 30 نوفمبر محطة هامة لاستلهام الدروس والعبر في مواجهة المحتلّ الجديد، وأن السـواد الكبير من الشـعب اليمنـي يعي جيِّدًا مخاطر الغزو والاحتـلال، موضحًا أن تحالف العدوان في حالة تخبّط، وباتت وسـائله الإعلاميـة تكشـف الهـدف الحقيقي من دخولها اليمن.

ويؤكّـد وزير السـياحة، أن أنسـب طريقـة لطـرد الاحتلال مـن المناطق الجنوبية هو الانتماء للمسيرة القرآنية والعمل بأهداف ثورة 21 من سـبتمبر والتي تعتبر الحرية والاسـتقلال ركناً من أركانها.

ويشـير العليي إلى مـا يحقّقه المجاهـدون من أبطال الجيـش واللجان الشعبيّة في شمال الوطن في أكثر من 40 جبهة، حَيثُ يثير الدهشة ويبعث الاعتـزاز بالنفـس ويجعل من كُـلِّ أبناء اليمـن خلية واحـدة تتحَرّك في مواجهة المحتلّ للبلد.

ويرى الوزير العليي أنه ينبغي على كافة الشعب اليمني مواصلة التحَرّك والبحث عن حلول بديلة ووسـائل لطـرد الغزاة المحتلّين من كافة الأراضي اليمنية، لافتاً إلى أن هناك تحَرّكا شعبيا واسعا في المناطق الجنوبية، وباتت غالبية الشـعب تعـي جيِّدًا خطورة المـشروع الاحتلالي الجديـد لبريطانيا وغيرها من دول الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل، والتي اتضح للجميع أن دول العدوان أدوات بيد الأمريكان تمارس التطبيع في العلن.

وبحسـب وزيـر السـياحة، فَـإنَّ الشـعب اليمني أمام مـشروع هام يسـتلهم تاريخنا النضالي والكفاحي والجهادي، وأمام مشروع يسـتلهم المعنى الحقيقي للارتباط بالوطن، عزة وكرامة واستقلالاً.

دعا إلى البدء في حملات التعبئة لتحرير المناطق المحتلّة وطرد الغزاة

وكيل وزارة التخطيط: مؤامرات بريطانيا على اليمن ليست من بداية العدوان بل كانت منذ خروج آخر جندي بريطاني من بلادنا

المسيرة : خاص

أوضح الدكتور عادل الحوشبي -وكيل قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية بوزارة التخطيط- أن ذكرى عيد الاسـتقلال المجيد أتت واليمن في أسوأ وأخطر مرحلة يمرُّ بها منذ عقود.

ويبـين الحوشـبي أن اليمـن تكالبـت عليه قوى الشر والعدوان تحت مختلـف الحجـج والمبرّرات والمسـميات والمشـاريع والأدوات، مؤكّـداً أن جميعَ المبرّرات تجتمع في تحقيـق هـدف أسَـاسي وهـو تدمـير وتمزيق اليمن واسـتغلال ونهـب ثرواتـه والسـيطرة عـلى موارده المادية والبشرية وإضعافه واسـتعباد شـعبه والهيمنـة على موقعـه الاسـتراتيجي والحيـوي لصالـح قوى الـشر والاسـتكبار العالمـي المتمثّلـة بإسرائيـل وبريطانيـا وأمريـكا المتحكمـة بقضايا وأوضاع المنطقة العربية.

ويـرى الحوشـبي أن صمـودَ وثبات القيادة الحكيمة في الشمال أدَّت إلى فشـل مؤامـرات العدوان، وتآكلـت مـبرّرات تدخلاتهـم واحتلالهـم للمناطـق التـي يسـيطرون عليها، وأنه لا شرعية حكمـت ولا دولة اسـتقامت، ولا أمن ولا استقرار ساد.

وواصـل الحوشـبي بقولـه: «الوضـع يـزداد تدهورا مـن يوم إلى يـوم، وإن ما يجـري هناك هو تدمـير ممنهج لمقومات الشـعب

وإضعافـه وإنهاكـه وإدخَالـه في حـروب وصراعات وانقسـامات، تسـهل عـلى المحتلّـين والغـزاة السـيطرة والتحكم في كُـلّ شيء»، لافتـاً إلى أن الكثيريـن يعرفون أن بريطانيـا تمسـك الملـف اليمنـي في مجلـس الأمـن وخارجـه، وتآمرها على اليمن ليس منذ شن العـدوان في 2015/03/26م، وأن مؤامراتها وتدخلاتها ومشاريعها التدميرية لليمن، بدأت عند خروج آخر جندي بريطاني من الجنوب، وأن سياسـاتها الاسـتعمارية تغيّرت في اليمـن والمنطقة والعالم مـن سياسـة التدخل العسـكري المباشر إلى الغير مباشر.

وَأَضَـافَ الحوشـبي، أن دول العـدوان هي إحـدى نتائـج هذه السياسـة، وفي الواقع هو تحالف بريطانـي بمشـاركة أمريكيـة وإسرائيليـة، وتعتـبر الإمـارات والسـعودية أدواتهـا ومخالبهـا في المنطقـة، لافتـاً إلى أن الوجـود الإماراتـي أَو السـعودي في بعـض المناطـق الجنوبيـة هـو تواجـد لبريطانيا بقنـاع خليجي إماراتي سعودي.

ويشـير الحوشـبي إلى أن هناك العديـدَ مـن السياسـات التي من الـضروري أن تتخذهـا حكومـة الإنقـاذ لمواجهـة البريطانيـين والمحتلّـين بشـكل عـام في اليمـن وفي الجنـوب بوجه خـاص، منها احتضانُ ودعـمُ القـوى الوطنية الجنوبيـة المقاومـة للعـدوان والاحتـلال في مختلـف مناطـق سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني.

ويبـين أهميّة العمـل على نشر الوعي والثقافـة الوطنية وفضح مؤامـرات البريطانيـين المحتلّـين والغـزاة ومشـاريعهم وخططهم التدميريـة والتذكـير بمسـاوئ وخطـورة الاحتـلال البريطانـي للجنوب.

وشـدّد الحوشـبي على ضرورةِ إرسـاء مبدأ التصالح والتسـامح والحـوار بـين مختلـف المناطـق والمحافظـات والقبائـل والفئـات المجتمعية الجنوبية، مبينًا أهميّة نـشر ثقافـة التحـرّر والسـيادة وتعزيز روابط النسـيج المجتمعي بـين اليمنيـين، كما دعـا إلى البدء بحملات التعبئة والحشد والتنظيم والتنسيق لتحرير المناطق المحتلّة وطرد الغزاة.

محافظ أبين: اليمنيون سيطردون الاحتلال اليوم كما طردوه بالأمس

المسيرة : خاص

أكّـد محافظُ محافظة أبين حسـن زيد بن يحيى، أن الشـعبَ اليمنـي يعيش اليوم ذكرى عيد الاسـتقلال في وقت تعاني فيه المحافظات الجنوبية احتـلالاً مماثلا للاحتلال البريطاني، مؤكّـداً أن معركة التحرير والاستقلال الحالية تمتلك منهجاً وقائدَ عَلَم هو السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الأمر الذّي يضمن استمراريتها وانتصارها.

وقـال المحافظ في تصريح خـاص لصحيفة المسـيرة بمناسـبة ذكرى عيد الاسـتقلال: إن هذه الذكرى تأتي وشـعبنا اليمني يجدّد العهد في معركـة التحرير والاسـتقلال التـي فجرها شـعبنا في ثـورة 21 سـبتمبر، وإن الجميـع يلحظـون الـروح العاليـة لمجاهـدي الجيـش واللجان الشـعبيّة المسـتمدة مـن روح أبطال الاستقلال الأوائل.

وَأَضَـافَ بـن يحيـى، أن العدوّ الـذي يريد إعادة احتلال اليمن هو ذاته المحتلّ البريطاني الـذي طـرده شـعبنا اليمنـي المجاهـد في 30 نوفمبر عام 1967 ، مؤكّـداً أن أحفاد مناضلي ثورة 14 أُكتوبر التـي حقّقـت الاسـتقلال الأول، سـيواصلون المشوار في معركة الاستقلال الثاني، مستمدين العزم من كفاح أجدادهم.

وأشَـارَ محافـظ أبـين إلى أن العـدوّ المحتلّ للمحافظـات الجنوبيـة اليمنيـة اليـوم الصهيونـي والأمريكـي وأدواتـه السـعودية والإمـارات أكثر مـا يسـتهدفون المحافظات الجنوبية، وأن ما نشـهده ونلمسه واقعاً من اقتتـال واغتيالات وعدم اسـتقرار في الجنوب المحتـلّ هو لإنهـاك القوة اليمنيـة والجنوبية المقاتلة؛ بهَدفِ السـيطرة عـلى الممرات المائية وتعطيل ميناء عدن لصالح هيئة موانئ دبي، وهـذا العمل المنهـج يصبُّ في صالـح العدوّ الصهيوني الذي يتحَرّك بخطوات متسارعة في حركة التطبيع.

وأوضـح المحافـظ بـن يحيـى، أن التدمـير المنهج لمحافظة أبين وخاصة مناطق الطرية (الشـيخ الجعـدي أحمـد)، و(الشـيخ سـالم العامري)، يسـتهدف المدرسـة الإسلامية التي عرفـت بهـا تلـك المنطقـة لصالـح الوهَّـابية السـلفية، وكلنـا يعرف أن أبـين منطقة مالك الأشـتر النخعي، ومعروفةٌ مُيُولُ هذه المناطق والمعـول عليهـا بمعركة التحرير والاسـتقلال ليس للجنوب بل ولمكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس

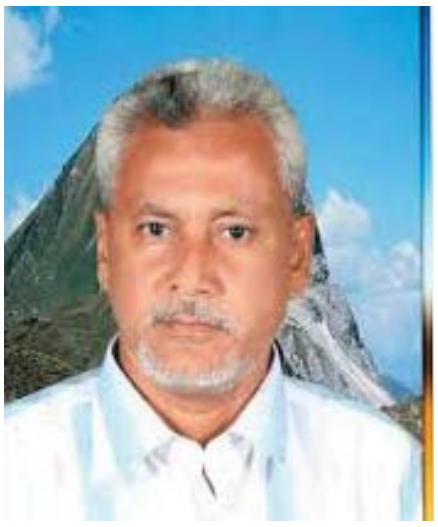

أكّـد ضرورة مشاركة القوى الجنوبية في مواجهة قوى الغزو والاحتلال

محافظ عدن: معركة التحرير والاستقلال بدأت من حيث انتهت و30 نوفمبر سيحدّد المرحلة القادمة

المسيرة : خاص

أكّـد محافظُ عدن طـارق مصطفى سـلام، ضرورةَ مشـاركة كافّـة القوى الجنوبيـة في مواجهـة قـوى الغـزو والاحتـلال، مُشـيراً إلى أن الاحتـلال البريطانـي للجنـوب الذي اسـتمر قرناً وعقدين مـن الزمن لم يصـل طوال تلك الفـترة للمسـتوى المريـب الـذي وصل إليـه المحتلّ الجديد في فـترة وجيزة رغم المفارقـات والاختلافـات الشاسـعة بين القوتين، سواء من الناحية العسكرية أو الدينية.

وأوضـح المحافـظ سـلام، أن الإمبراطوريـة التـي لا تغيـب عنهـا الشـمس آنذاك طُردت من غير رجعة في 30 مـن نوفمبر المجيد عـام 67م بإرادَة وعزيمـة يمنيـة للتخلـص مـن حكـم الغـزاة والمحتلّـين، مؤكّـداً أن الاحتلالَ الجديدَ بالصـورة المصغرة أثبت للجميع أن تدخله السـافر في الشأن اليمني كان عبئاً ثقيلاً وورطة لا يستطيع تجاوزها بسهولة بعد أن ارتكب الجرائم المروعة، مبينًا أن العدوان تسـبّب في تدمير البنية التحتية ومؤسّسـات الدولـة، بالإضافة إلى دعمـه اللامحـدود للمليشـيات والجماعـات الإرهابيـة التي فاقمت من حدة المعاناة التـي يتجرعها المواطنون؛ نتيجة للسلوك الوحشي والإجرامي بحق الأبرياء ومصادرة حقوقهم وممتلكاتهم وفقدانهم لأبسط الحقوق والخدمات.

وقـال سـلام: إن اليمنيـين اليـوم يخوضـون معـتركاً صعبـاً وحاسـماً ليحـدّدوا مسـار المرحلـة القادمـة والوصـول بوطنهـم إلى بـر الأمـان بعد تخليصها من الغزاة والمعتدين واستعادة الحقـوق والمكتسـبات الوطنية المنهوبة وبناء دولة قوية تضمن العيش والحياة الكريمة للجميع.

وأوضح محافظ عـدن، أن التطورات السريعـة التـي تشـهدها الجبهـات والحراك الواسـع على المستوى السياسي والعسـكري، يؤكّـدان حـرصَ القيادة الثورية والسياسية على حسم المعركة في الجنوب والانتقال صوب العدوّ الغاصب لتطهـير الأراضي اليمنيـة مـن دنـس الاحتـلال، مبينًا أهميّةَ انعقاد الجلسـة المشـتركة لمجلسي النواب والشـورى مع

محافظـي المحافظـات الجنوبية، والتي كانت بدعوة كريمة مـن رئيس المجلس السـياسي الأعـلى المشـير الركـن مهدي المشاط لمناقشـة الأوضاع في المحافظات الجنوبية.

وتطـرق سـلام إلى ضرورة أن يكـون لأبناء المحافظـات الجنوبيـة والشرقية المحتلّـة، الـدور الرئيس والبـارز في هذه المرحلـة الحاسـمة في مصـير حياتهـم؛ كونهـم كانـوا الأكثـر عرضـة للتعذيب والتشريد والمعاناة المختلفة التي تسـبب بهـا الاحتـلال وأدواتـه، مُشـيراً إلى أن عمليـات الاغتيال المختلفـة التي نفذها المحتـلّ ضـد قيـادات جنوبيـة مختلفة واقتياد آخرين إلى سجون سرية، ناهيك عن حجـم الكـوارث البيئيـة والصحية والأمنية التي جلبها المحتـلّ منذ الوهلة الأولى له في تلك المحافظات.

وأكّـد محافـظ عـدن، أن الاحتـلال اليـوم يلفـظ أنفاسـه الأخـيرة ويـدرك نهايتـه الوخيمـة في اليمن، بعـد أعوام مـن عدوانـه الغاشـم على اليمـن أرضا وإنسـانا، متابعـاً حديثـه بالقـول: «اليمنيـون اليـوم يخوضـون معـتركا صعبا وحاسـما ليحدّدوا مسار المرحلة القادمة والوصول بوطنهم إلى بر الأمان بعـد تخليصهـا مـن الغـزاة والمعتديـن واستعادة الحقوق والمكتسبات الوطنية المنهوبـة، وبنـاء دولـة قويـة تضمـن العيـش والحياة الكريمـة للجميع بعيدًا عن سياسـة الفيد والنهب الذي كرسها النظام السابق الفاسد لصالح أشخاص معينـين، وجعلـوا الشـعب يقتـات على فضلات المتربصـين باليمن حتى أوصلوا اليمن إلى ما صارت إليه».

ويـرى سـلام أن مـا يواجـه وطننـا اليـوم مـن احتـلال غاصـب وفاضح في المحافظـات الجنوبيـة المحتلّـة، يفرض علينـا حتماً صرف النظـر عما دون ذلك من قضايـا جانبية والتركيـز على واقع ما يمـر به الوطن من أحداث وما يحيط به من مخاطر وتحديات أبرزها العدوان السـعودي الغاشـم والاحتلال الغاصب، مؤكّـداً أن اليمن، أرضا وإنسـانا، عصيٌّ على الظلمة والطغـاة والمحتلّين والغزاة، وقد سـطر التاريخ ذلك في كتبه الشهيرة أن اليمن مقبرة الغزاة، وسيظل التاريخ يردّدها أبد الوجودِ اليمني، على مسامع كُـلّ طامعٍ وغـازٍ ومجـازفٍ ومتهورٍ، حتـى يـدرك كُـلُّ معتـد مهمـا حشـد وتكالـب أن مصـيرَه لـن يختلـفَ عـن مصيرِ سابقيه من الغزاةِ.

وأشَارَ سـلام إلى أن الـ30 من نوفمبر لم يكن حدثا عابرا، بل هو تعبير متأصل في الـذات اليمنيـة في عشـقها للحريـة ورفضهـا للقهـر، مؤكّـداً أنها سـتظل جذوة طلـب الحرية متقـدة مهما طال ليـل الاسـتبداد وتطـاول عهـده، فلا بد لليـل أن ينجلـيَ ولا بُـدَّ للقيد أن ينكسر وللأبَـد، ولا بُـدَّ لليمنيين أن يستنشـقوا عبير الحرية ويسـتعيدوا ما نهبه المحتلّ ويستكملوا مشوار الحرية والبناء.

ويجّـزم سـلام أن المحتـلّ اليـوم لا يقـلُّ إجرامًا وقُبحًا عـن محتلّ الأمس، بـل إنه اسـتطاع أن يتجـاوزه ويفوقه إجرامـا ووحشـية، الأمر الـذي يتطلب منـا جميعاً أن نكون بمسـتوى الحدث وعـلى قـدر عـال مـن الإيمـان بعدالة قضيتنـا وحقنـا في اسـتعادة مـا نهبه المحتلّ ومحاسـبته على ما اقترفه بحق أبنائنـا وبناتنـا في عـدن وغيرهـا مـن المحافظـات التي يسـيطر عليها المحتلّ ويمارس بحـق أبنائها مختلف أصناف الجرم والوحشـية والعـذاب بصورة لم يشـهد لها مثيل قط عـلى مدى التاريخ إلّا تلك التي مارسـها الأمريكيون خلال احتلالهـم للعـراق.

واختتـم سـلام تصريحـه بالقـول: «جرائـم وانتهـاكات العـدوان تؤكّـد للجميـع حقيقـة أن الأمريكيين هم من يديرون العـدوان على اليمـن، وينفّذون مختلـف المهـام والجرائـم ضـد أبنـاء اليمن».

أمين عام حزب العدالة والتنمية: ما حقّقه الآباء في الماضي وناضلوا من أجله سيحافظ عليه الأبناء في الوقت الراهن

المسيرة : خاص

قـال أمينُ عام حزب شـباب العدالـة والتنمية بكيل الحميني: إن الـدور البريطاني في العـدوان على اليمن واضح وجلي وبصورة مبـاشرة وغير مباشرة، ويُعتبر امتـداداً لعدوانـه السـابق وأطماعـه التاريخيـة التي دشّـنها في منتصف القرن التاسع عشر بذرائع وحجج واهية.

وأكّـد الحميني، أن مشاريع العدوان والبريطاني متمثلة في تقسيم اليمن وتمزيقه إلى كانتونات صغيرة ضعيفة أمام ربيبتهم إسرائيل وبعض دويلات ومشيخات الخليج التي زرعتهما بريطانيا في جسد الأمة العربية بداية القرن العشرين وعقب الحرب العالمية الثانية، وواضـحٌ ذلـك الـدورُ من خلال استحضارنا لتلك المشاريع والأطماع ومـقـارنـتـنـا لـذلـك بالحدود الـتـشـطـيـريـة الـتـي وضعتها قبل طردها من عدن، وكذلك عدد الأقاليم وحدودها الـتـاريـخـيـة والـجـغـرافـيـة والثقافة التي فرضتها أثناء ما يسمى بمؤتمر الحوار الوطني الذي أرادت عبره تمريرَ تلك المشاريع التمزيقية.

وواصـل الحميـني قائـلاً: «لـدى بريطانيـا أطماع في السـيطرة عـلى مكامـن الثـروة المتمثـل في النفـط والغـاز والمعـادن وممرات الميـاه الدوليـة، التي كانت أحد العوامل الرئيسـية لتحريك أسـاطيل شركة الهند الشرقيـة في رحلتهـا الاسـتعمارية الأولى، والتـي تـم تحريرهـا وطردهـا في سـتينيات القرن المـاضي، ومن هـذا المنطلـق سـيتم دحرهـم وتحرير جنـوب وطننا منهم ومن أذيالهم المسـتعمرين الجدد كما تم دحرهم وتحريـر أرضنا ومياهنا البحرية سـابقًا»، مؤكّـداً أن مـا حقّقه الآبـاء في الماضي وناضلوا؛ مِن أجله، لا شـك سـيحافظ عليه الأبنـاء في الحاضر ويواصلون السـير على ذات الدرب وإن وُجـد لهم حَـاليًّا ثلة من اليمنيين العملاء والمرتزقة والخونة ومن أذيالهم أنظمة التبعية العربية العميلَة، إلّا أن مصيرهم وأذيالهم وأسيادهم لا شك سيكون مصير آبائهم وأذيالهم وأسيادهم.

بمناسبة العيد الثالث والخمسون للاستقلال

٣٠ نوفمبر المجيد

نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات الى قيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة

السيد / عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله

وللقيادة السياسية ممثلة

بالأخ المشير / مهدي محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس

وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية

والى كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

آملين أن يعيد الله علينا هذه المناسبة العظيمة بالخير واليمن والبركات..

وقد تحقق لشعبنا النصر والحرية والاستقلال

شركة النفط اليمنية
YPC

المهنئون

م / عمار الأضرعي
المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية

الأستاذ / أحمد عبدالله دارس
وزير النفط والمعادن

وكافة موظفي ومنتسبي وزارة النفط والمعادن والجهات التابعة لها

الشهيد.. الإنسان.. المدرسة: محمد يحيى المنصور

عبدالقوي محب الدين

بعيدًا عن أوجاع الفقد.. وبعيدًا عن مصطلحات الرثاء.. وقريباً من جوهره الإنساني النقي.. أكتُبُ جزءاً يسيراً من ذكرياتي مع الإنسان المدرسة/ محمد يحيى المنصور «رحمه الله».

عندما أُصيب الشهيد/ عبدالكريم الخيواني «رضوان الله عليه» بوعكة صحية نُقل على إثرها إلى المستشفى، نصحه أحد زواره قائلاً: يا أُستاذ أما آن لك أن تقلع عن التدخين؟.. نخشى أن تموت؛ بسَببِ إفراطك في التدخين..!!

فأجابه الشهيد: «يأبى اللهُ لي -وقد أفنيت عمري مدافعاً عن قضايا المستضعفين وجابهت الطغاةَ- يأبى الله أن تكون نهايتي؛ بسَببِ التدخين.. واللهِ لن أموتَ بالسيجارة».. وقد أبرَّه الله.

وكذلك الحال بالنسبة لأُستاذنا الشهيد/ محمد يحيى المنصور.. وهو صديق الخيواني ورفيقه.. المنصور مدرسة متكاملة في العطاء الإنساني والادبي والسياسي.. مدرسة في نضاله الوطني ومناصرة المستضعفين والوقوف بوجه الطغاة والظالمين.

لم تكن لتفتك به سوائل الرئة لولا سرطان العدوان الذي حولها بحصاره إلى سرطان قاتل.. وهو حال آلاف المرضى الذين استشهدوا بمعاناتهم وأمراضهم، ولم يتمكّنوا من مغادرة البلاد للعلاج في الخارج.

ولهذا لم يمت محمد المنصور.. بل استشهد وقد ملئت رئتاه بأوجاع وهموم بلد بأسره.. وحملها وظل يمارس عمله ونضاله إلى آخر يوم في حياته.. كاتبا وموجها وناصحا ومجاهدا في سبيل الله.

لم أنتهك حرمةَ عيني بالدموع أمام الآخرين إلا لرحيل ثلاثة: والدي، والشهيد الخيواني، والشهيد محمد المنصور.. رحمهم الله جميعاً..

غير أن رحيلَ الأخير كان بمثابة مهرجان لانتهاك حرمات عيون الكثير من محبيه وزملائه وتلاميذه..!!

كان أُستاذُنا المنصور «رحمه الله» مدرسةً حيةً لكل فنون الحياة وقيمها، في تواضعه وأخلاقه في عطاءاته اللامحدودة.. أنيقٌ في حديثه، شريفٌ في خصومته مع أعدائه، يثق في الجميع إلا من يثبت أنه غير أهل للثقة..!!

وبحكم قُربي منه خلال العشر السموات الأخيرة.. من صحيفة الأُمَّة وحزب الحق إلى مؤسّسة الثورة فوكالة الأنباء اليمنية سبأ، سأذكر نماذج صغيرة جِدًّا من أخلاقيات الراحل العملاق..

كلفني «رحمه الله» مديراً لتحرير صحيفة الأُمَّة ونائباً لرئيس الدائرة الإعلامية لحزب الحق.. ومعي صديقنا وزميلنا إبراهيم السراجي سكرتيراً للتحرير، ومنذ لحظة التكليف كانت لنا الحرية المطلقة في اختيار المواد وحذف وإضافة ما نشاء.. لم يتدخل إلَّا بما يدعم هذين الصحفيين القادمين من دهاليز الشعر والأدب إلى أروقة صاحبة الجلالة، وفي ذروة الصراعات السياسية وزحمة المطبوعات الصحفية الأصلية والمستنسخة.. استطاعا بالثقة الممنوحة لهما أن يحجزا لنفسيهما ولصحيفة الأُمَّة مكانة مرموقة في سوق الصحافة.

وفي صحيفة الأُمَّة أَيْضاً.. فتح المنصور أبوابها وأبوابَ مقرها للمناضلين المستضعفين الأحرار، وأخرج «مقر الزراعة» أسماء كبيرة في المجال الإعلامي والسياسي والادبي والجهادي بشكل عام.

ومن المواقف والدروس النبيلة التي تعلمناها من أُستاذنا المنصور «رحمه الله» في صحيفة الأُمَّة.. أنه في نهاية كُلّ شهر وعند موعد صرف المرتبات.. كان يضع مرتب كُلّ شخص في مظروف ويسلمها لي قائلا: «سلمها للإخوان.. واعتذر لي منهم جميعاً.. المبالغ لا تليق بكم ولا بما تقومون به.. وبإذن الله تتحسن الظروف قريباً».

كانت هذه الكلمات -وحدها- شهرياً كفيلة بغسل عناء الشهر من أرواحنا، وكانت تنعكس في وجوه وقلوب الجميع فرحا وفخرا اننا نعمل في فريق يقوده هذا الإنسان النبيل..!!

* * *

وعندما تم تعيينُه رئيسا لمجلس إدارة مؤسّسة الثورة للصحافة والنشر.. كنا قد انقطعنا فترة؛ بسَببِ العدوان، وانشغالنا بالجبهة الثقافية.. وكنت كلما ألتقي بزميل يخبرني بأن الأُستاذ محمد المنصور يقول لهم إنه لن يكلف أحداً مديراً لمكتبه سوى عبدالقوي محب الدين، وما هي إلَّا أَيَّام حتى اتصل بي قائلاً: «حان الوقت لإنصافِك ولتأخُذَ مكانَك.. احتاجك للعمل معي».

وعملنا معا في مؤسّسة الثورة لأكتشف أبعادا أرقى وأجمل في شخص الأُستاذ محمد المنصور، تمثلت في نزاهته وحرصه الشديد على انصاف المظلومين وهو في أوج انشغالاته بالجانب الصحفي..

وسأذكر هنا موقفين من مئات المواقف التي خلدتها ذاكرة مدير مكتبه.. وذاكرة كُلّ من عمل مع محمد المنصور:

الموقف الأول: بعد ستة أشهر من استلامي لعملي كمدير عام مكتب رئيس مجلس الإدارة، صرفت لي سيارة عهدة -بينما هو رفض استلام أية سيارة من مؤسّسة الثورة حتى قدم استقالته-، وعندما شكوت له أنني أقطع صنعاء من الجنوب إلى الشمال ذهاباً وإياباً من بيتي إلى المؤسّسة طالبا صرف مخصص شهري من البترول، أجاب متألما: يا سيدي لن أصرف لك لتراً واحداً حتى أصرف لجميع مدراء العموم في المؤسّسة.. ولكن خذ حاجتك من مخصصي أنا..!!

بعد يومين من تقديم استقالته، اتصل بي نائب وزير الإعلام يخبرني بأنه قادم مع القيادة الجديدة للمؤسّسة.. فاتصلت بأُستاذنا المنصور، فقال لي بكل هدوء: خُذ أوراقي الخَاصَّة ونظارتي ومسبحتي من على مكتبي وسلم لهم..!!

وعندما قدمت استقالتي بعدَه بأربعة أَيَّام استاء مني كَثيراً، وطالبني بالاستمرار في عملي ويذكرُني بأنني موظفٌ مع الدولة ولست موظفاً معه.. وبعد أن شرحت له حيثيات الاستقالة ومبرّراتها رد عليّ مباشرة: وهل أعدت السيارة؟؟

قلت له: أنا تلميذك سيدي.. سلمتها وأخليت جميع عهدي وعهدك قبل الاستقالة..!!

* * *

في داخلي مئات المواقف ومئات الدروس التي تعلمتها ولمستها من العمل والقرب من صديقي وأُستاذي الشهيد محمد المنصور.. ولكن لا تحتملها السطور..!!

وبداخلي أَيْضاً من الأوجاع والآلام برحيله ما لا تحتمله الصدور..!!

رحم الله أُستاذنا الشهيد الإنسان، وعزاؤنا أنه لا زال حياً في قلوبنا وفي سلوكنا وفي ما نحن فيه..

إنا لله وإنا إليه راجعون.

أيها المنصور

تقدم إلى أولاد وإخوان وزملاء ومحبي فقيد الوطن الأستاذ/ محمد يحيى المنصور رحمه الله

عبدالرب يحيى الشرعي

نَاضَلْتَ فِيْ دَرْبِ الصَّحَافَةِ وَالْبِنَا
فِي الْمَوْطِنِ الْمِعْطَاءِ كَيْ يُعْطَى الْمُنَى
نَاضَلْتَ عَبْرَ مَسِيْرَةِ الْقُرْآنِ فِيْ
بَلَدِ الْمَكَارِمِ وَالْمَفَاخِرِ وَالْهَنَا
فَلَكَ التَّحِيَّةُ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا
حَيّاً ومَيْتاً فِي الجِنَانِ أوِ الدُّنا
يا أيُّها الْمَنصُوْرُ فِيْ أَفْكَارِهِ
عَجِبَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَزَال بِكَ الضَّنا
لَاقَيْتَ فِي دَرْبِ الْحَيَاةِ مَكَائِداً
مَا كُنْتَ مُكْتَرِثاً بِهَا أَوْ مُؤْمِنَا
وَحَمَلتَ فِي التَّارِيْخِ نُوْراً شَامِلاً
يَنْسَابُ بِالشَّرَفِ الْمُمَجّدِ هَا هُنَا
قَابَلْتَ بِالْكَلِمَاتِ عُدْوَاناً لَهَا
كَانَتْ أَشَدّ عَلَيْهِ مِنْ وَقْعِ الْقَنَا
مَا مِنْ أَخٍ حُرٍ يُتَرْجِمُ قَوْلُهُ
مَعَ فِعْلِهِ إلاَّ وقَدْ ذَاقَ الْعَنَا
أَحْسَنْتَ فِي أَعْمَالِكَ الشَّمّا وَلَنْ
يُثْنِيْكَ حَتّى السُّقْمُ مِنْ أَنْ تُحْسِنَا
إنَّ الصَّحَافَةَ أن صَفَتْ فِيْ نَبْعِهَا
كَانَتْ سِلاَحاً لِلْجَمِيْعِ وَالْسُنَا
أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْمَعَالِيْ فارتَقَتْ
دُنْيَاكَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ أَنْ تُفْتَنَا
صَوَّرْتَ مِنْ دُرَرِ الْبَيَانِ مَرَاجِعاً
تُسْبِي الْعُقُوْلَ بِهَا وتغري الْأَزْمُنا
تَسْمُو عَلَى هَامِ النّجُوْمِ إقَامَةً
فِيْهَا بِلاَ رَيْبٍ وَذِكْرَاهَا هُنَا
إنَّ الْبِلاَدَ بِحَاجَةٍ مَلْمُوْسَةٍ
حَقّاً لِمِثْلِكَ أَنْ يَكُوْنَ لِمِثْلِنا
لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِأدنَى حَاجَةٍ
أَبَداً لِمَنْ أَضْحَى لَهَا مُتَلَوِنَا
إنّ الْمَنَاصِبَ لاَ تَكون لِكُلِّ مَنْ
صَارَ النِفَاقُ بِأَصْغَرِيْه دَيْدَنَا
طُوْبَى إِلَى أَمْثَالِ مِثْلِكَ مَنْ مَضَى
مِنْهُمْ ومِنْ لاَ زَالَ يفْدِيْ الْموطِنَا
وَعَلَيْكَ فِيْ مُرّ الزَّمَانِ وَحُلْوِهِ
لَا شَيْءَ يُنْسِيْنَا بِأَنْ لاَ نَحْزَنا
كَمْ كَنَّم الْأَقْزَانُ أَقْوَالاً لَهُمْ
فِيْمَا مَضَى خَوْفاً وكُنْتَ الْمُعْلِنا
أَنْتَ الَّذِيْ فِيْ بَلْدَةٍ يَمَنِيّةٍ
أَضْحَى لَكَ الْإخلَاصُ فِيْهَا دَيْدَنا
وَبَقِيْتَ فِيْ جَوِّ الصَّحَافَةِ مُشْرقاً
عَلَماً تَشُدُّ بِمُقْلَتَيْكَ الْأَعْيُنا
آهٍ عَلَى الْعَلَمِ الْمُنِيْرِ مُحَمَّدٍ
رَمْزِ السِّيَاسَةِ وَالْمَعَالِيْ وَالْمُنَى
فَبِمَوْتِهِ إنَّا نُعَزِّيْ أَحْمَداً
عَيْنِ الْفَقِيْدِ إذَا تَكَلَّمَ أَوْرَنا
وَبِهِ يُعَزَّى كُلُّ حُرٍ مَاجِدٍ
يَأْبى الْفَسَادَ تَأكُّداً وَتَيَقُّنا
وَبِهِ يُعَزّى الشِعْر وَالْإعْلَامُ فِيْ
أَرْضِ الْمَفَاخِرِ وَالْمَكَارِم وَالسَّنا
وَبِهِ يُعَزّى الشعب كُلّ الشَّعْبِ فِيْ
بَلَد الْحَضَارَةِ وَالسِّيَادةِ والْغِنَا
ثُمّ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
مَا هزّت الرِيحُ الكلا والأغْصُنَا

مقتطفاتٌ نورانية

{وَرَأَوُا الْعَـذَابَ وَتَقَطَّعَـتْ بِهِمُ الْأَسْـبَابُ} كُلّ الوسـائل تتقطع فيما بينهم، تحصل حسرات عظيمة، ولكن في أي طرف حكاها الله سـبحانه وتعالى؟ وعن مَن؟ عن الكبار أم عن الصغار؟ الصغار هم من سيكونون أَكْثَر أسـفاً وندماً {وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُـوا} عندما رأوا أولئك تبرأوا منهم في هذا الموقف الصعب، وعرفوا بأنهم أضلوا أنفسـهم لما اتبعوهم في الدنيا, يوم كانوا متبعين لهم في الدنيا؛ بسبب اتباعهم لهم في الدنيا، ورأوا بأنهم لا يمكـن أن ينفعوهـم بشيء في ذلك الموقف الرهيـب، بل يتبرأون منهم، يعلنون تخليهم عنهم في ذلك الموقف الصعب، تحصل حسرات شـديدة، فيقـول ماذا؟. {وَقَالَ الَّذِيـنَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَـبَرَّأَ مِنْهُمْ} ليت لنا كـرة: نرجع إلى الدنيا مرة ثانية نرجع {فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُـمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا}. لا يوجد هناك رجعة نهائياً. **[معرفة الله ـ الدرس العاشر]**.

تتحدث هنا مع الناس وتقـول لهم: الوهابيون يضلون الناس، يجب أن نتعاون في أن نحافظ على عقائدنا، كلمة[عقائدنا] كلمة ليسـت مهمة جداً مثل أن نقول نحافظ على أموالنا، أَوْ نحافظ على مصالحنا, وأشـياء من هذه، يتحرك الناس وسيبذلون أموالاً كثيرة إذَا ما تشاجروا على شيء لا يسـاوي نصف ما يبذلونه من مال, فيبذلون أموالا كثيرة، ويتعادون، ويعـادي بعضهم بعض وإن كانوا أسرة واحـدة، لكن أن يقفوا بنصف هذا الشـعور أَوْ بربع هذا الشـعور مـع أعداء الله المضلـين، أبداً, لا.. لا يحصل هذا. قد يكون مسـتعداً أن يعطي مئة ألف وخصمه يعطي مئة ألـف ريال للحاكـم الفلاني، أَوْ للمقـوَّل الفلاني، لكن هـات ألف ريال نشتري به أشرطة ننشرها في سبيل الله لنبين للناس العقائد الصحيحة، الألـف هذا هو غير مسـتعد أن يعطيه حتـى وإن كان هو في الأخير من سيكون ضحية لضلال أولئك.. **[معرفة الله ـ الدرس العاشر]**.

قال إن من لا يهتم بالإعداد للخطر المحتمل فلن يهتم ويعد للخطر المتيقن

الشهيد القائد: يسعى اليهود بكل جهد لطمس العقيد الإسلامية الصحيحة في نفوسنا

المسيرة : بشرى المحطوري:

بـدأ الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ- بشرح بعض الآيات مـن القُرْآن الكريـم أثناء محاضرتـه ليس على نمط المفسريـن، حيـث قـال: [وكلامنـا حول الآيات سـواء هـذه أَوْ غيرهـا، ليس على نمط التفسـير، إنما هو كلام أشبه شيء بالاسـتيحاء مـن الآيـات، وحديث حول الآيات. التفسـير المعروف له نمط معين، وله قواعد معينة].

ولفـت إلى خطـأ وقعـت فيهـا كتـب التفسـير؛ وذلـك لأنها لا تربـط بين آيات القُـرْآن وبـين واقـع النـاس، لتحصـل الاسـتفادة العظيمـة مـن كتـاب اللـه، فقـال -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ-: [والكثـير من التفاسـير تجعل الفائدة مـن القُرْآن الكريـم قليلة جـداً، إذَا لم يربـط القُرْآن الكريـم بواقع الناس، إذَا لم يكن الحديث حول آياته واسـع، فإنه في الأخير يصبح كتابـاً لا أثـر لـه ولا فاعلية لـه في حياة الناس، ولا في أنفسـهم. القُرْآن هو كتاب للحيـاة كلها، وكل أحداث الحياة لا يخلو حـدث منها عـن أن يكون للقـرآن نظرة إليـه وموقف منه، ونحن نريد - إن شـاء الله - جميعاً أن نُحيي القُرْآن في أنفسنا، فـإذا ما عدنا إلى تلاوتـه - كما هو المعتاد - سواء في شهر رمضان أَوْ في غيره تكون تلاوتنا لـه تلاوة إيجابيـة، نتأمل، نتدبر، نسـتفيد من آياته، ولا شك أن أي حديث حول آيات القُرْآن الكريـم ما يزال حديثاً قـاصراً وناقصاً، لا أحد يسـتطيع مهما بلـغ في العلـم والمعرفـة أن يحيـط علماً بعمق القُرْآن الكريم؛ لأن كثيراً مما يمكن أن يعطيـه القُرْآن، مما هـو من مكنون أسراره، إنما يساعد على كشفه وتجليه، المواقف، والمتغيرات والأحداث].

أغلب العرب لا يؤمنون بأنهم في خطر إلا عندما يقع الفأس في الرأس:ـ

تنـاوَلَ الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ- سـلوكاً مـن سـلوكيات العرب، التـي اشـتهروا بهـا، وهو سـلوك سيء، يشـبه سـلوك بني إسرائيل عندمـا قالوا لموسى -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ-، بعد أن أنجاهم الله وأخرجهم من البحر سالمين، بعد تلك المعجـزة العظيمـة، انفلاق البحـر، قالوا بجحود شـديد: (لن نؤمن لـك حتى نرى الله جهرةً)، فقال -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ-: [أولئـك النـاس - وهم أَكْثَرنـا - الذين لا يؤمنـون بالخطورة إلا متى ما دهمتهم، لا يعملون الاحتياطات اللازمة، ويعدون العدة لمواجهـة الخطر، وإنما يسـوفون ويتناسـون حتى يدهمهـم الخطر. قلنا أيضـاً: إن هـذه إذَا كانـت طبيعـة لدينا، إذَا كانت حالة نفسـية ثابتـة لدينا فهي خطـيرة جـداً علينـا؛ لأنها لـن تكون في الدنيـا، بل سـتكون في الآخـرة أيضاً، مَن هذه حالته، من هذا واقعه هكذا: لا يهتم بالإعـداد للخطـر المحتمل فإنـه أيضاً لن يهتم، ولن يعد للخطر المتيقن].

وحذّر الشـهيدُ القائدُ الناسَ من كلمة [عـسى مـا في خلـة] التـي يقولونها لمن يحذرهـم من خطـر اليهـود والنصارى، ومؤكّداً أن النفسـية التي يعشها الواحد منـا هنـا في الدنيـا، هـي النفسـية التي سـوف يبعـث بها يـوم القيامـة، فقال: [نحـن نقول كلمتين، في الدنيا نقول أمام الخطـورة المحتملـة: [عسى مـا في خله] ألسـنا نقـول هكـذا؟ [عـسى أن الباري سـيهلكهم].. ونقـول أمـام الخطـورة المتيقنـة: [اللـه غفـور رحيـم] أليسـت حالة واحـدة؟. يجب أن نروّض أنفسـنا هنـا، نفسـيتك في الدنيـا هـي النفسـية التي سـتحشر بها يوم القيامة، ستحشر أنـت وأنت أنت، كما لـو قمت من مرقدك الصباح، النفسـية التي كنـت عليها هي هي التي سـتبعث عليها يوم القيامة [ما في خلـة] [الله غفور رحيـم] تأتي الخلة وأنت لم تعد لها عـدة فتكون خلة كبيرة جـداً، [اللـه غفـور رحيم] سـيأتي يوم القيامة وترى بأنـه كان موضع الرحمة والغُفران هنا في الدنيا أن تتسـبب هنا في الدنيا، فيرى الناس أنفسهم بأنه لا كلمة [ما في خلة] ولا كلمة [الله غفور رحيم] هي التي ستنفعهم].

أمثلة.. على بعضٍ من مخططات اليهود والنصارى لضربنا:ـ

وأوضـح -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ- لنـا بالأمثلة الكثيرة كيف هو استعدادُ الأعداء لضربنـا والقضـاء عـلى الإسـلام، عـبر مئات السـنين من الاستعداد والتخطيط، ونحن غافلـون، لا ندري ما يُحاك ضدنا، كالآتي:ـ

المثال الأول:ـ

ذكر -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- ما حصل في أسبانيا (الأندلس سابقاً)، وبعد أن عاش المسـلمون فيها أَكْثَر مـن ثمانية قرون، اسـتطاع اليهود والنصـارى أخذها منا، ودمـروا كُلّ شيء يتصل بالإسـلام، حيث قال: [فهـم يعملون جاهديـن من زمان مـن مئات السـنين، بـل بلغ بهـم الحال في بعـض مراحل التأريخ في أسـبانيا بعد أن ضربـوا المسـلمين هنـاك، أرغموهـم في الأخير على تغيير أسـمائهم, وأسـماء أبنائهـم، تغيـير الأسـماء الإسـلامية إلى أسـماء أُخْرَى أوربية، من نحو [جورج] ونحوهـا.. أسـماء أُخْـرَى؛ لأنـه حتـى المفردات الإسـلامية، المفـردات العربية، المفـردات القُرْآنيـة، الألفـاظ، هم يرون أنها تترك شعوراً، أَوْ أثراً أحياناً قد يكون أثر لا شعوري، وأن هذا يبذر بذرة ارتباط داخل أعمـاق النفـس، فتهيئ الإنْسَـان للاستجابة في أي زمن].

المثال الثاني:ـ

ولفـت -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ- إلى أنهم يعملـون بـكل مـا أوتـوا مـن قـوة على أن تضيـع كلمـة (جهـاد) مـن قاموس المسـلمين، فقـال: [فهذه خطـورة، يغير الاسـم، تغـير المصطلحات مهمـا أمكن كمـا وجدنا مـن تغيـير كلمـة: [جهاد] ونحوهـا. لماذا يعملون هم على أن تضيع كلمة:[جهـاد] مـن أوسـاط المسـلمين ونحن المسلمين نرى أنفسنا نقرأها كثيراً في القُـرْآن الكريم ولا نتأثر! أليس كذلك؟. هم يـرون أنه وإنْ كنـت الآن تقرأها ولا تتأثـر بها، لكـن تكرارها على مسـامعك سـيترك أثراً ولـو كان أثـراً لا شـعورياً، أقل ما يمكن أن يـترك هذا هو: أن يكون هـذا المبدأ مقبولاً لديـك، متى ما جاء من يحركك، ومتى ما وجدت الإمكانيات بين يديـك، أليس كذلك؟ أليس هذا ما نجده في أنفسـنا أحياناً متى ما وجدنا من يتكلم معنـا، أَوْ وجدنا من يتحـدث عن واقعنا، أَوْ وجدنـا من يعمل عـلى إحياء هذا المبدأ في نفوسنا، ألسنا نتأثر؟. هذه الخطورة: هـم لم يكتفوا بـأن يقولوا: هـا هم الآن يقرؤون القُـرْآن ولم يتأثروا بـه أَوْ ربما أنـت لا تتأثر به، تموت وأنـت غير متأثر به، لكـن ابنـك مـا زال وابن ابنـك أيضاً سيقرأ القُرْآن وسيجد فيه الكلمات هذه: [جهاد.. جهاد.. جهاد..] إلخ.

المثال الثالث:ـ

أشـار -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- إلى الخُبث اليهودي الذي سـعى ويسـعى إلى تغييب أعـلام آل البيـت مـن وسـائل الإعـلام والمناهـج الدراسـية، حيث قـال: [حتى الربـط بالأعـلام، الربـط بالأعـلام أيضاً عندهم قضية خطـيرة؛ ولهذا رأينا نحن وأنتـم جَميعـاً أنه كيـف غيّـب الحديث عن الإمـام علي وأهـل البيـت في المناهج الدراسية، وغيب الحديث عنهم في وسائل الإعلام، وغيـب الحديث عـن آثارهم عن طريـق الثقافة، ولـم تبـدِ وزارة الثقافة في أي بلـد - خاصـة في اليمـن - اهتماما بالآثـار آثار أعلام أهل البيت!!؛ لأن الربط بالأعـلام أيضاً مهم جداً، إذَا ما رسـخ في أنفسـنا عظمة علَـم من أعلام الإسـلام المتكاملـين والكاملـين فعـلاً، فلـو كان مجرد اسـم يتردد عـلى ألسـنتنا لكن قد يأتي من يجعل هذا الاسم فاعلاً ومؤثراً].

وأضـاف بأنهـم رمَّـزوا لنـا أعلامـاً وشـخصياتٍ لا تهش ولا تنـش، لا تضر ولا تنفـع، وهـم يدركـون هـذا، فقـال -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ-: [وهكـذا رأينا كيف أنه في مناهجنا الدراسـية، وعلى شاشات التلفزيون، وفي غيره من وسـائل الإعلام، نرى أعلاماً أُخْرَى تقدم للأمة، ويتحدثون عنهـا كثـيراً في المسـاجد, في المعاهـد, في المراكز، في الجامعات، وفي كُلّ مكان. هذه الأعلام عند من يفهم واقع الأُمَّـة الآن أن أمريكا, أن اليهـود والنصارى يتحكمون تقريباً في كُلّ شيء، في الجوانب الإعلامية، الثقافيـة، التربويـة، الاقتصاديـة، السياسـية، في الـدول كلهـا يتحكمـون فيهـا، ويتدخلـون في كُلّ صغيرة وكبيرة. هم يعرفون أن تلك الأعلام لا تصنع شيئاً؛ لأنه لو جسم في نفسك على أَكْبَر ما يمكن لمـا كان باسـتطاعته أن يحـركك، ليـس فيـه ما يحركك، إنما هـي - كما يقال -: [نمور من ورق] فلنضع للشباب ولنضع للأجيال نموراً من ورق، أعلاماً وهمية لا تقـدم ولا تؤخر، ولو تكرر اسـمها آلاف السـنين لن تعمل شـيئا في النفوس؛ لأنه عندما تحاول أن تستيقظ وترجع إلى ذلك العلم لتستلهم منه شـيئا تجده فارغا لا يمكن أن يكون فيه ما يدفعك].

الأيادي اليهودية.. هنا في اليمن:ـ

وأكّد -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- أن اليهودَ لهم اليد الطولى على سياسـات الإعلام العربي بشـكل عام، وكذلـك المناهج الدراسـية اليمنيـة، فتسـاءل قائلاً: [متـى رأينا في وسـائل إعلامنا حديثا عن الإمام الهادي وعن أثره في اليمن؟ متى سـمعنا برامجاً تتحـدث عـن أخبـاره وسـيرته الحميدة ومـا عمله مـن أعمال عظيمـة في اليمن وفي أوسـاط اليمنيين وفي هدايتهم؟ وهم من كان القرامطة قـد عبثوا بأفكارهم، والباطنية، وبقايا كثيرة من اليهود كانت مـا تـزال في مختلـف مناطـق اليمن؟ لا حديـث عنه إلا بما يـسيء، لا حديث عنه إلا بتعسف بما يقدمه ناقصاً].

واسـتغربَ من وصول الأمر بالسـفير الأمريكـي هنا في اليمن وقتهـا أن يبحثَ ويسـتفسر وراء مراكز التعليـم الزيدية تحديـداً، وحذّر -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ- من السـكوت عن مقاومة أعـداء الله، حيثُ قال: [لو سكتنا هل سيسكتون أولئك؟ لن يسـكتوا.. إذَا ما سكتنا سيقولون أيضاً: هذه المدرسـة أَيْضاً إرْهَابية، هذا الكتاب إرْهَابي، وفعلاً نشرت بعض الصحف بأن الوفد الأمريكي ظل يستفسر عن مدارس تحفيظ القُرْآن وأغلقت بعض المدارس!!. استفسر عن [مركز بدر]، مدرسة زيدية في صنعاء. قـد نتوقع ببسـاطة تفكيرنا أنـه إذَا سـكتنا - أفضـل نسـكت - قـد نتوقع أنهم سيسـكتون؟.. لا. السـكوت سـيدفعهم إلى أن يعملـوا للحصـول على تنازلات كثيرة أُخْرَى، ويعملوا ليصلوا إلى ضرب أشـياء أُخْرَى، لن يسـكتوا، يجب أن نفهم هذا: لن يسـكتوا ولـن يتوقفوا إلا متـى مـا تحركنـا نحـن وصرخنا في وجوههـم، سيسـكتون وسـيتوقفون، أما إذَا سـكتنا فالخطورة هنا، الخطورة البالغة هنا.

توقعات الشَّهِيْد القَائِد.. حصلت فعلاً:ـ

وتوقّـع الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- بـأن اليهود وأياديهـم العابثة في البلاد سيسعون لإسـكات أصوات علماء الزيديـة، والقضـاء عليهـم، وقـد حدث ذلك فعلاً، حيث تم اسـتهداف مسـجَدَي بـدر والحشـوش، واستشـهد الدكتور العلامـة المرتـضى بـن زيـد المحطـوري، حيـث قال: [عندمـا بـدأوا يتحدثون عن مركـز بدر، عن مـدارس تحفيظ القُرْآن، أحيانـاً قد يثـيرون عبارات, قـد يثيرون عبارات.. هكذا؛ لينظـروا ردة الفعل، ألم نتحـدث أَكْثَر من مرة عن هذا الأسـلوب: لينظـروا ردة الفعـل؟.. سـكتنا فهمـوا بأن السـكوتَ أَصْبَح لدينا [اسـتراتيجية ثابتـة]، وأننـا أَصْبَحنـا بقـراً، نفهم: أن السـكوت هو الوسـيلة الصحيحة لماذا؟ لكـف شر الأعداء.. لنسـلم شرهـم. بعد حين سـينطلقون فعـلاً ليتخـذوا القرار الملـزم بإيقـاف هـذا الصـوت، بإغـلاق هذه المدرسـة، بسـحب هـذا الكتاب من الأسـواق، بإغلاق هذا المسجد، بنفي هذا الشخص، وهكذا...].

محذراً -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْـهِ- من خطر اليهـود وأياديهـم بأنهـا سـتصل إلى كُلّ العلمـاء وليس علماء فئـة معينة فقط، وقد حـدث هذا فعـلاً، حيث رأينـا أيادي اليهـود في الجنوب تقتـل وتخطف علماء الجنوب حتى ممـن هم مع العدوان، وفي صف العدوان، فقال: [لا يتصور أحد بأنه يمكـن أن تتوقف الأعمال عند فئة معينة مـن العلمـاء، ستشـمل العلمـاء كلهم، وأضعفهـم مـن سـينفى، أضعفهم من تفـرض عليه إقامة جبريـة فيكون ميتا وهو ما يزال حياً، ميت الأحياء. ثم ستصل إلى فئـات الناس؛ لأنهم مـا زالوا يحملون هـذه العقيـدة، إمـا أن يقبلـوا أن يدينوا بأشياء ويتربوا على أشياء هي من النوع الذي لا يشـكل خطـورة.. لا بأس، وهذه هي ليسـت أَكْثَر من مرحلـة، أَوْ أن يظل هذا الموقف وهذا اللقـب كلمة: [إرْهَاب] ونحوها تتابع كُلّ شخص، كُلّ شخص.. خاصة نحـن الزيدية, كُلّ شـخص منا سيسـمى في الأخير بأنه إرْهَابي. افترض قضوا عـلى العلماء، وقضوا عـلى القُرْآن سـيقال هذا الشـخص ما يـزال زيدياً ما يـزال إذاً إرْهَابياً وهكذا، لماذا؟؛ لأنهم من هذا النوع يفكرون بـضرورة العمل ضد أي خطـر محتمـل مهما كان بسـيطاً في نظرنا نحـن، مهما كان بعيد الوقوع من وجهة نظرنا نحن].

الاحتلال يهدم دَرَجاً تؤدي لطريق باب الأسباط الموصل للمسجد الأقصى

في الذكرى الـ73 لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.. فصائل المقاومة تدعو دول العالم لتجريم الاحتلال الصهيوني

المسيرة : متابعات

هدمت بلديةُ الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلّة، أمس الأحد، الدرج المؤدية إلى طريق باب الأسباط الموصل إلى المسجد الأقصى.

وأفَادت مصادر محلية، بأن بلدية الاحتلال هدمت الدرجَ المؤدية إلى المقبرة اليوسفية وطريق باب الأسباط الموصل إلى الأقصى.

ولفتت المصادر إلى أن المواطنين تصدوا لطواقم بلدية الاحتلال خلال محاولتهم القيام بأعمال حفر في مقبرة الشهداء وهي امتداد للمقبرة اليوسفية من الجهة الشمالية.

وأشَارَت المصادر إلى أن أعمالَ التجريف تأتي ضمن مخطّطات الاحتلال التهويدية في المدينة المقدسة وفي محاولة لتنفيذ «مسار الحديقة التوراتية» داخل مقبرة الشهداء.

ومنذ مطلع العام الجاري، أجبر الاحتلالُ أكثرَ من عشرين مقدسياً على هدم منازلهم ذاتياً؛ بذريعة عدم الترخيص وبعد تهديدهم بدفع غرامات باهظة حال تنفيذه عملية الهدم.

ويتتابع مسلسلُ هدم منازل ومنشآت المقدسيين المتسارع، تنتهكُها جرافاتُ وآليات الاحتلال الإجرامية، التي ما تلبث أن تنتهي من هدم منزل حتى تشرع بهدم آخر.

ويحاول الاحتلال فرضَ تغييرات جذرية على معالم المدينة المقدسة، كسياسةٍ احتلالية تواجه الفلسطينيين لتنفيذ مخطّطات الضم والتهويد.

وتستهدفُ بلديةُ الاحتلال آلاف العائلات الفلسطينية في جميع القرى والبلدات في مدينة القدس المحتلّة، وتسعى إلى تشريد أفرادها من خلال تسليمهم أوامر هدم؛ بحجّة البناء بدون تراخيص.

ويحاول المقدسيون قدرَ المستطاع الحصول على الرخصة لكن البلدية لا تسمح بذلك خَاصَّة في المناطق القريبة من مركز المدينة.

وتواصل قواتُ الاحتلال اعتداءاتها اليومية بحق المواطنين وممتلكاتهم ومنشآتهم في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وفي سياقٍ آخر، صادف، يوم أمس الذكرى السنوية الـ73 لليوم العالمي للتضامن مع شعبنا الفلسطيني، الذي أقرته الأمم المتحدة، في 29 نوفمبر من كُلّ عام.

كتلة التغيير والإصلاح وفصائل المقاومة تدعوان دولَ العالم لتجريم الاحتلال الصهيوني، وقالت فصائل المقاومة الفلسطينية خلال مؤتمر صحفي: «في اليوم العالمي للتضامن مع حقوق شعبنا: نؤكّد على أن قضية اللاجئين لن تحل إلا على أَسَاس حق العودة». وأكّدت الفصائل بالقول: «نؤكّد على حق شعبنا في مقاومة الاحتلال حتى استعادة حقوقه»، ودعت أحرار العالم لتفعيل سلاح المقاطعة مع الاحتلال، ومؤكّدة أن مسلسل التطبيع مع العدوّ سيبوء بالفشل.

وأدانت فصائل المقاومة الفلسطينية عودة السلطة للتنسيق الأمني، وحذرت من اتِّخاذ أية إجراءات عقابية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما أدانت اغتيال العالم الإيراني فخري زاده والتي تؤكّد المعطيات أن الاحتلال خلفَ هذه الجريمة، وهي سياسة صهيونية ممنهجة ضد أية نهضة لأمتنا.

وفي بيان لحركة حماس قالت فيه: نناشد شعوب العالم، وخَاصَّة العرب والمسلمين وأنصار العدالة والحرية، بأن يرفعوا صوتَهم عاليًا والضغط على صناع القرار، لبذل كُلّ ما هو مطلوب من جهد وقرارات ومواقف لإنهاء هذا الاستعمار الاستيطاني الإحلالي، والذي يمثل آخر استعمار على وجه الكرة الأرضية.

وناشدت حماس كُلّ مكونات شعبنا وقواه الحية وفصائله للإسراع في تصليب الحالة الفلسطينية وتحقيق الوحدة، واعتماد استراتيجية عمل وطني مشترك؛ كونها السبيل الأقوى لمواجهة الاحتلال وإنجاز تطلعات شعبنا بالحرية والاستقلال والعودة.

وقالت: «نؤكّد موقفَنا الاستراتيجي أنه من حق شعبنا أن يقاوم هذا الاحتلال البغيض بكل ما أتيح له من إمْكَانات، بما فيها المقاومة المسلحة، وهذا ما كفلته لنا الشرائع السماوية والقوانين الدولية كافة، وأكّدته التجارب التاريخية».

2020
1967
30 نوفمبر
العيد الـ53 للاستقلال

بمناسبة العيد الثالث والخمسون للاستقلال

٣٠ نوفمبر المجيد

نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات الى قيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة السيد / **عبدالملك بدر الدين الحوثي** حفظه الله
وللقيادة السياسية ممثلة بالأخ المشير / **مهدي محمد المشاط** رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس
وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية والى كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم
آملين أن يعيد الله علينا هذه المناسبة العظيمة بالخير واليمن والبركات..
وقد تحقق لشعبنا النصر والحرية والاستقلال

المهنئون : حمود محمد عباد
رئيس المجلس المحلي ـ أمين العاصمة صنعاء
وكافة منتسبي السلطة المحلية بأمانة العاصمة

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1041)
الاثنين
15 ربيع الثاني 1442هـ
30 نوفمبر 2020م

إن دين الله يربّي رجالاً، يُنتج رجالاً، يُنتج أبطالاً يخلعون ثوب الذل، وكذلك يكونون بعيدين عن المسكنة والهوان والإذلال والتعاسة، رجالاً أعزاء بعزة الله، وبعزة رسوله العزيز، وبعزة القرآن الكريم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

نوفمبر الجلاء.. انطلاقةٌ جديدة

طارق مصطفى سلّام*

تحتفلُ بلادُنا اليوم بالذكرى 53 لعيد الجلاء 30 نوفمبر المجيد وهي تشهد واقعًا معقدًا وأوضاعًا مأساويةً تسبَّب بها العدوانُ الأمريكي السعودي على بلادنا واحتلاله الغاشم للجزء الجنوبي منها والذي فاقم من حياة المواطنين ودمّر حياتهم بشتى مفاصلها المدنية والاقتصادية والأمنية.

اليوم وبعد مضي 53 عاماً على طرد المحتلّ البريطاني من جنوب الوطن وهو في ذروة قوته وامبراطوريته العظمى نجد أنفسنا أمام وضع مغاير تماماً لتلك الحقبة الزمنية الماضية من حَيثُ الشكل إلَّا أن المضمون لهذا الاحتلال يحمل نفس الأطماع والأهداف والأيديولوجيات التي حملها المحتلّ البريطاني في احتلاله لعدن عام 1839م، أي قبل قرن وعقدين من الزمن، ولكن سيفشل حتماً في تحقيق مراده أو ضمان استمراره من بعد الآن.

استحقَّ نوفمبرُ المجد أن يحظى باعتزاز اليمنيين به، وظلت تضحياتُ أبنائه راسخةً في القلوب والأذهان طوالَ الزمن، ولم يتمكّن المتربصون والمحتلّون الجُدُد من إعاقة اليمنيين للنهوض بمجدِهم واستعادة مكانتهم العريقة ومواصلة نضالهم مهما بذلوا في سبيل ذلك وخططوا وحشدوا، حتماً سيجدون أنفسَهم محصورين بين أنفسهم لا يملكون من الأمر شيئاً حتى أنهم سيفشلون في إيجادِ مبرّرٍ لما ارتكبوه وتسببوا به لأبناءِ تلك المناطق المحتلّة وعدوانهم الغاشم لليمن وقتل أبنائه بصورة جبانة وموحشة لم يسبق لها مثيلٌ.

128 عاماً من الاحتلال لم تكن كافيةً ليصل المحتلُّ البريطاني لأهدافه الكاملة وأطماعه التي طال انتظارُها رغم مجده الذي عاشه في ذاك الزمن وذاع صيتُه لدرجة وصف بريطانيا بالامبراطورية التي لا تغيبُ عنها الشمس، وهو ما جعل المحتلُّ الجديدُ لجنوب الوطن أكثرَ عجلةً من أمره للوصول لغايته، فحشد الدول ومرتزقتها وجنجويدها وأسلحتها المطورة والمدمّرة، وظل يقتل ويدمّر وينهب طيلةَ خمسة أعوام ونيف، لكنه يجد نفسَه اليوم مأزوماً ومثيراً للشفقة بعد أن فقد شهيتَه في الاستمرار ووجد نفسَه أمام مأزق صعب تستحيل العودة منه، الأمر الذي دفعه لدعمِ مكوناتٍ صغيرةٍ ومليشياتٍ إرهابيةٍ ومسلحةٍ للسيطرة وإدارة تلك المحافظات المحتلّة ليتفرَّغَ هو بالدعم وحصاد ثمار تواجده هناك تحت مسمى دعم التحالف.

اليومَ وفي ذكرى نوفمبر المجيد يستعدُّ اليمنيون لمعركتِهم الفاصلةِ في زمنهم الأشد ليحصدوا ثمارَ صمودهم ونضالهم ويستعيدوا وطنَهم الجريح، ونحن على يقين بأن المرحلةَ التي تعطَّشنا لها ذاع بريقُها وبات اليمنيون ينظرون للغد بعينِ النصر والمجد وهم يدركون أن لا رجعةَ عن ذلك دون تحقيق مرادهم مهما كلَّف ذلك من ثمن فلن يكونَ أكثرَ مما تسبب به العدوانُ والاحتلالُ على بلادنا.

* محافظ عدن

لقاء تحديد وترتيب الأولويات

سند الصيادي

على طريق النهوض بواقعنا الوطني بالاستناد على أرضية صلبة تنطلق منها كُلّ المشاريع الاستراتيجية دون تعثر أَو فشل، جاءت مضامين خطاب السيد القائد عبدالملك الحوثي في لقائه برئيس وأعضاء حكومة الإنقاذ الوطني وقيادات عليا في الدولة، وفي ذلك الخطاب عناوينُ بارزةٌ ترسُمُ ملامحَ الطريق وَتترك للحاضرين خوضَ المعركة وَاختبارَ المسؤولية وَصدق التوجّه، فيما ينتظرُ الشارعُ اليمني بتفاؤل بالغ أن تحدث هذه العناوين أثراً في حاضر الأداء الحكومي نحو الأفضل وَالمأمول.

أعاد السيدُ القائدُ التشديدَ على أهميّة تجسيد الهُوية الإيْمَانية، وهو عنوان لطالما تكرّر في خطاباته وَنال النصيبَ الأكبر منها، كدلالة على أهميتها الكبيرة في تفعيل وَنجاح كُلّ الخطط وَالبرامج المطروحة على طاولة المرحلة، بما فيها من فرص وتحديات.

وَخلف هذا العنوان، هناك الكثيرُ من الفوائد المتوقعة التي تأتي كمخرجاتٍ لهذا التوجّه، إن صدق المعنيون الالتزامَ به بعد إعادة قراءة معانيه القراءة الصحيحة، بعيدًا عن شوائب وتراكمات المفاهيم المختلة التي أحدثت تشوهاتٍ في هذه القيمة العظيمة وَحيّدتها عن واقع المسؤولية الإدارية، كما كان حادثاً في البلد قبل الثورة المباركة، وكما هو حادثٌ في كثير من البلدان العربية التي تستخدم الدين شعاراً فضفاضاً فقَدَ أصالتَه وَمعانيَه، وأصبح مُجَرّدَ سيفٍ مُصْلَتٍ على رقاب تلك الشعوب، وَتحته غابةٌ غابت فيها قيمُ العدالة والمواطَنة والحقوق وَتفشى الفساد وَالاستحواذ والمحسوبية.

لقد ركّز القائدُ على ضرورة أن يعاد لهذا المبدأ والنهج اعتباره العظيم، مذكراً بأن الإسلام كدستورٍ يمثل كمالَ الحقوق وَالواجبات وَذروة العزة والكرامة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد والمجتمع، والتي لا يمكن أن ينالَها أي مجتمع آخر تحت أرقى النظريات والمناهج الإنسانية وأكثرها مثاليةً وَفاعلية، لما لها من أثر إيجابي في بناء النفس البشرية وتهذيبها والارتقاء بالإنسانية إلى الكمال الأخلاقي والعقلي والزكاء الروحي والطهر النفسي الذي يمكّنُ المسؤول من أداء واجباته الوطنية باقتدار وكفاءة.

وبعقلية القائد الحريص على شعبه ووطنه، أهاب برجالِ الدولةِ على ضرورة تكامل الأداء المسؤول كشرطٍ رئيسي لمواجهة التحدياتِ القائمةِ على كافة المستويات، مستحثًّا في نفوس القيادات شعورَ الشرف العظيم الذي يمكن أن ينالوه أن هم فهموا ما تعنيه مواقعُهم وَالثقةُ الممنوحة لهم في هذه الظروف، وإن هم نصّبوا أنفسَهم رجالا لصناعة التحولات التاريخية التي تحدث في البلد وتستلزم ترفُّعاً عن الأناء والمكاسب الرخيصة، وَكرماً في الجهود والبذل والعطاء الوطني الذي يجب أن يناظر كرمَ مَن بذلوا الأرواحَ والدماء في ميادين الدفاع الوطني.

وَللوصول إلى هذه الروحية، أعاد القائد التذكيرَ بأهميّة الارتباط الإيْمَاني والعلاقة القوية مع الله، دون إهمال لما يجب أن يكونَ من رؤىً وخططٍ واقعية تُحدَّدُ فيها الأولويات، وَتؤهَّلُ لأجلها الكوادر، وَتخضع في كُلّ مراحلها للمتابعة والمراجعة والرقابة.

ختامًا، كم هو مدهشٌ وَمؤثّرٌ في النفس أن هذا القائدَ إلى جانب علمِه وسلوكِه الديني النقي والخالص وَأخلاقياته السامية وَشجاعته المنقطعة النظير في مواجهة التحديات.. قد ملك الفهمَ بكل العلوم والنظريات الإنسانية وَكافة الخطوات وَالمفاهيم العلمية التي تمثل ركائزَ النجاح وَدعائمَ المنجزات لكل الأمم، وَهي نعمةٌ مضافةٌ أنعم الله بها على شعبنا في هذه المرحلة، وجب على كُلّ مسؤول وَعلينا جميعاً أن نقابلَها بالتسليم وَالعمل.